





تمويل "سيارتي" من بنك مسقط
أرسل CAR18 إلى ٩٠٠٩٠

بنك مسقط، أفضل كل يوم.



أمطار على عدد من الولايات . وتوقعات بتواصلها اليوم



SOHAR Port and Freezone invites Tenderers to the following tenders:

No	Tender Ref	Tender Title	Tender Fee OMR
1	SIPC 2022/002	Digital Printing Services	Free of Charge
2	SIPC 2022/003	Translation & Copywriting Services	
3	SIPC 2022/004	Photography & Videography Services	
4	SIPC 2022/005	Graphic Design Services	
5	SIPC 2022/006	Off-set Printing Services	
6	SIPC 2022/007	Event Management Services	

- The above-mentioned tender are Free of Charge
- Tenderers can request to receive the electronic tender documents from 9:00am on Sunday, 24/4/2022 until 4:00 pm on Thursday 12/5/2022.
- Tenderers to follow the below procedures and steps to obtain the electronic tender documents:

Step 1: Tenderers to send the following documents:

- A request for the electronic tender documents
- The firm's commercial registration documents

All shall be communicated to the following e-mail address:
sipc.procurement@soharportandfreezone.com

Step 2: Tenderers will receive the electronic Tender Document by e-mail.

- SOHAR reserves the right to accept or reject any tender without assigning any reasons
- All SMEs are requested to provide their Green Card along with the required documents
- For any clarification regarding the tenders please send an e-mail to:
sipc.procurement@soharportandfreezone.com

It all starts here

+968 2685 2700 | soharportandfreezone.com



تصوير - خليفة المياحي



■ من جريان الشعاب في ولاية نخل

تصوير - عبدالواحد فاضل ■ جريان الشعاب والأودية في العوابي

«عَلَّاقَ»: لليوم الثالث على التوالي، تواصل أمس نشاط تشكل السحب الركامية على جبال الحجر خلال فترة ما بعد الظهيرة، وامتد إلى أجزاء من محافظات جنوب الباطنة والداخلية ومسقط، وتوسع تأثير السحب مع مرور الوقت على مناطق أوسع.

وشهد عدد من ولايات الرستاق ونخل والعوابي والعامرات وسمازل وإزكي هطول أمطار رعدية متفرقة مصحوبة برياح هابطة مع تساقط لحبات البرد، أدت إلى جريان الأودية والشعاب، فيما شهدت بعض المناطق هطول أمطار خفيفة.

ومن المتوقع استمرار نشاط السحب الركامية وهطول الأمطار الرعدية خلال فترة ما بعد الظهيرة اليوم، وخلال الأيام القادمة قد تمتد إلى المناطق الساحلية.

كما أشارت النشرة الصادرة من الأرصاد الجوية إلى احتمالية تراجع درجات الحرارة على مستوى سلطنة عمان، حيث من المتوقع أن تصل درجة الحرارة العظمى اليوم ٣٨ درجة مئوية، بانخفاض ٣ درجات عن الأيام السابقة التي سجلت ٤٣ درجة مئوية في عدد من الولايات.



■ تدفق سحب ركامية على محافظة مسقط أمس أدت إلى هطول أمطار على العامرات

تصوير - خلفان الرزيقي



استمتع بروح الشهر المبارك
مع العروض المميزة المتوفرة اليوم.



القمة في متعة القيادة

تألق بمزيد من الفخامة في شهر الخيرات مع سيارة جديدة من BMW. انطلق إلى القمة في متعة القيادة مع عروضنا الاستثنائية على جميع الطرازات.

- ضمان BMW لمدة ٥ سنوات / ٢٠٠,٠٠٠ كم*
- خدمة BMW للصيانة لمدة ٥ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم*
- تعقيم مجاني للنوافذ من أوتوسبا (AutoSpa)
- تسجيل مجاني للسيارة للعام الأول

اتصل على الرقم ٨٠٠٥٠٠٠٨ لحجز تجربة القيادة اليوم.

تطبق الشروط والأحكام.

*أيهما يأتي أولاً.

يسري العرض من ٢٠ مارس لغاية ٥ مايو ٢٠٢٢.

الجنوبي العالمية للسيارات ش.م.م.

٨٢٨٣ ٩٦١٧ ٩٦١٧ ٩٣٩٣ أو على الرقم المجاني ٨٠٠ ٥٠٠٠٨

الموقع الإلكتروني: www.bmw-oman.com/ar



لأول مرة في سلطنة عمان

استئصال ورم في المريء باستخدام المنظار الجراحي

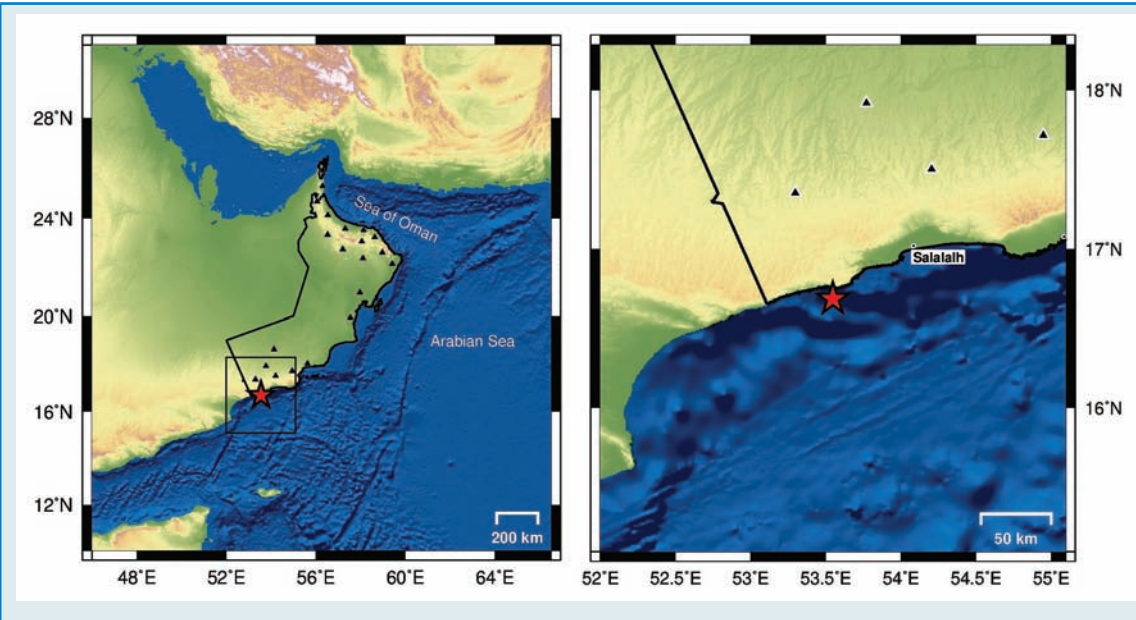


■ عبدالله الرواحي يتوسط الفريق الطبي المشارك في العملية الجراحية

كبيرة واضحة للضوء المستهدف من يمكن الفريق الطبي من الوصول إلى مكان الجراحة بسهولة واستئصال الورم والتغلب على المضاعفات الحادة بالورم بصورة سليمة وبدقة عالية، ويمكن استخدام هذه الإجراء لجميع أنواع الورم الحبيبي.

وحول الأفاق المستقبلية لمثل هذه العمليات، أوضح أن المركز لديه توجه نحو مزيد من عمليات المناظير الجراحية والتقليل من

لتدخلات الجراحية التقليدية، وذلك لتقليل
الآثار الجانبية للعمليات، ونسعى لإجراء
عمليات أكثر تعقيدا بأقل الآثار الجانبية
بالنسبة للمريض، وما يميز المركز أنه مزود
بأحدث الأجهزة الجراحية التي تمكننا من
إجراء هذا النوع من العمليات، بالإضافة
إلى وجود كادر طبي متكامل من جراحين،
وأخصائيي الأورام، وأخصائيي العلاج
الإشعاعي.



هزة أرضية في بحر العرب

«علاء»: قال مركز رصد الزلازل بجامعة السلطان قابوس: إن هزة أرضية بقوة ٢,٢ درجة على مقياس ريختر وقعت فجر أمس السبت في بحر العرب على عمق ١٠ كيلومترات على بعد نحو ٧٠ كيلومتراً عن ولاية صلالة.

بمركز السلطان قابوس

«عش بعد السرطان».. برنامج ترفيهي متكامل للتأهيل النفسي



وداد السياحية:

الدعم النفسي يقوي

المريض ويساعد

على العلاج

من ذوي الشأن، بمثابة التنفيس والشعور
بالمواساة والتعزير.

وبينت وداد السيابية أن الأنشطة المقدمة أثناء الرحلة تضمنت تجديف القوارب، والمشي الجبلي، والمسابقة الثقافية، وحلقة تبادل الأفكار، واليوغا التي أدخلت في المرضى الإحساس بالقوة وأثبتت لهم تساويهم مع الجميع في ممارسة الأنشطة الترفيهية والاستمتاع.

وأوضحت السبائية بأن قسم الرعاية النفسية والتأهيلية بالمركز يعمل حالياً على صناعة رابط إلكتروني يتمكن فيه جميع المراجعين من الوصول إليه ويعطي الحق في المشاركة والتسجيل للرحلة المطلوبة ثم تتم مراجعة بيانات المشاركين والتأكد من استيفائهم للشروط الصحية التي تضمن سلامتهم.



■ برامج متنوعة للمصابين بالسرطان للترفيه النفسي

الشفاء أثناء دورة علاج السرطان، وقد لا يتعافى المرضى الذين يجدون صعوبة نفسية أو عقلية بسرعة أكبر من المريض الذي يحصل على الدعم المناسب.

وبينت السيابية أن المبادرة تعتبر نوعاً من أنواع العلاج الجماعي الداعم لمرضى السرطان، حيث أثبتت الدراسات أن العلاج الجماعي الداعم هو أكثر التدخلات النفسية فعالية لدى مرضى السرطان، مؤكدة على أن المبادرة تهدف إلى إحداث نقطة أو قفزة كبيرة في تقديم تدخلات لمرضى السرطان بما يواكب تقدم العالم في مجال الصحة النفسية.

وأشارت وداد السبائية إلى أن المرضى أبدوا امتنانهم وترحيبهم بالمبادرة حيث أعربوا في أكثر من رحلة ترفيهية عن أهمية وجود مثل هذه المبادرات لهم وكأدوا أنهم بحاجة إلى هذا النوع من الدعم والترفيه والذي من خلاله تعرفوا على بعضهم البعض وتمكنوا من مشاركة تجربتهم سواء كان في لحظة التشخيص، أو أثناء العلاج وحتى بعد انتهاء الفترة العلاجية، مؤكدة على أن مشاركتهم في الرحلات الترفيهية من المرضى الآخرين

كان عدد المرضى المشاركين في الفعالية ١٠ مرضى، وتم اختيارهم وفق مواصفات ومعايير معينة تتناسب ووضعهم الصحي، وامكانياتهم الجسدية، بالتعاون مع طاقم التمريض في العيادة النهارية والعيادات الخارجية، وذلك للحصول على تقييم لكل مريض قد انضم في هذه الرحلة.

وأكدت واداء السيابية أن التشخيص بالسرطان يغير حياة الفرد، ويمكن أن يؤثر على أكثر من مجرد صحة الحسيدة، بل يمكن أن يكون له تأثير بشكل كبير على صحتة العاطفية والعقلية والأروحية. ويؤثر على علاقاته بين العائلة والأصدقاء. واداء ومن هذا المنطلق تأتي أهمية أن يتلقى الشخص الذي يخضع لعلاج السرطان دعماً نفسياً يواظب يمكن أن يساعده في التعامل مع تشخيصه ومواجهته على التألم من مسؤولياته اليومية وكذلك التأكد من دعم صحتة النفسية من خلال الشعور بالاستقرار والسعي والدعم الجيد للحضارة على جودة حياته بشكل جيد.

وأشارت المعالجة النفسية إلى أن الاستقرار النفسي يؤثر بشكل مباشر على عملية

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

يواصل قسم الرعاية النفسية والتأهيلية بمركز السرطان قابوس التماثل لعلاج ويبحث الأطباء السرطان تنفيذ البرامج التأهيلية النفسي (عش بعد السرطان) والذي يقوم فيه القسم بإجراء برنامج-فرقي لتعزيز الجانب النفسي لدى مرضى السرطان ضمن برنامج-العلاجي للمصابين، والذي بدأ المركز بتنفيذه منذ مارس الماضي، وقالت: هذه الخبرات السببية معالجة نفسية بارزة من خلال واحدة من ضمن الكثير من العلاجات الجماعية للصحة النفسية من جميع النواحي سواء كانت لتخفيف الألم والوظيفية وكذلك الحسدية، حيث راقب المرضى أثناء رحلاتهم وبرامجهم الترفيهية عدد من الوظائف من تخصصات مختلفة وهي علاج الأقدام، والعلاج الوظيفي، والعلاج الطبيعي، والعلاج النفسي والاجتماعي بحيث يتم الإشراف وتقديم العلاج الجماعي للمرضى في حالة احتياجهم أثناء الرحلة. كذلك فإن شعير المرضى بالدعم والاهتمام من ناحية الطواقم العلاجية، مؤكدة على أنه لا يمكن أن يعمل الدعم النفسي بمفرده من وجود مشاكل وظيفية أو جسدية لدى المريض والعكس الصحيح، لذلك العمل من أجل تقديم خدمات متكاملة هو ما تسعى إليه حتى تحقق نتائج فعالة وتقدم حياة ذات أهمية للمرضى.

وأضافت السيابة: قمنا بالبحث والتخطيط مع شركة (غير روتينك) التي تبنت هذه المبادرة، منذ قرابة سنة، وتم تصميم الأنشطة بما يتوافق مع متطلباتنا ورغبات مراجعينا من مرضى السرطان، موضحة أن المبادرة انطلقت في مارس الماضي، حيث

إعلان

افتتاح شبكة توزيع المياه بمخطط الردة (٧) بولاية نزوى

تعمل الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (إحدى شركات مجموعة نماء) أنه تم الانتهاء من تنفيذ شبكة للمياه في مخطط الردة (V) بولاية نزوى، على جميع المواطنين لقاطنين بالمخطط المذكور والراغبين في توصيل خدمة المياه تقديم الطلب عبر تطبيق «eDiam» في الهواتف الذكية أو الموقع الإلكتروني (<https://eservices.diam.om>) وإرفاق المستندات التالية:

- صورة من البطاقة الشخصية لصاحب العقار.
- صورة من الملكية والرسم المساحي للعقار.
- استمارة معتمدة لطلب توصيل خدمة دائمة من البلدية.
- صورة من آخر فاتورة كهرباء.
- في حال ملكية العقار لمواطن/مواطنة من فئة الضمان الاجتماعي فيتم إرفاق صورة من دفتر/بطاقة الضمان الاجتماعي سارية المفعول.
- في حالة طلب التوصيل لغرض البناء فيقتصر على بناء الوحدات السكنية فقط دون غيرها وباستمارة معتمدة من البلدية لطلب خدمة توصيل مؤقتة لغرض البناء.







 @owwsc_om

www.owwsc.nama.om

أكدت يقظتها وتسخير إمكاناتها لمكافحة المؤثرات العقلية

تقبض على ٣٥٤ مهربا
ومروجا للمخدرات خلال ٤ أشهر

الشرطة



■ عمليات تهريب القات تركزت في جنوب سلطنة عمان



■ خفر السواحل تجوب المياه الإقليمية حفاظا على سلامة المجتمع

ارتباط وثيق بين المتسلسلين
ومتعاونين مع عصابات دولية للتهريب

الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية من إلقاء القبض على ه متهمين بتهريب المواد المخدرة بالاشتراك مع عصابة دولية ودخول البلاد بطريقة غير مشروعة حيث ضبط بحوزتهم كميات من مخدر الحشيش والكريستال والمورفين، كما أحيطت شرطة خفر السواحل بحفظة ظفار بالتعاون مع أحد المواطنين محاولة تهريب أكثر من ١٩٠٠ رزمة من مخدر القات عبر البحر. ويدورها تمكنت شرطة خفر السواحل بمحافضة شمال الباطنة من ضبط قارب تهريب قبالة شواطئ المحافظة وعلى متنه ١٦ متسللاً من جنسيات آسيوية مختلفة. كما تمت عمليات أخرى في عدد من المحافظات تتعلق بالقبض على مهربين ومتسلسلين بحوزتهم كميات كبيرة ومختلفة من المخدرات والمؤثرات العقلية. وأكدت شرطة عمان السلطانية اتخاذها الإجراءات القانونية بكل حق من تم ضبطهم من المهربين والمتسلسلين والمروجين والذين حاولوا دخول البلاد بطريقة غير مشروعة. وتواصل الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية جهودها التوعوية لكافة شرائح المجتمع، لرفع مستوى الوعي لدى المجتمع والتعريف بأضرار المخدرات والمؤثرات العقلية حيث نفذت خلال الأشهر الماضية أكثر من ٨٥ برنامجا توعويا لقطاعين العام والخاص.

وتضمنت البرامج التوعوية محاضرات وعروضا مرئية إضافة إلى تنظيم زيارات إلى المرض الثالث والتنقل للتوعية بأضرار أفة المخدرات والمؤثرات العقلية.

الدفاع المدني
يسعف متسلق
جبال بظفار

«عق» تمكن فريق إنقاذ بإدارة الدفاع المدني والإسعاف بمحافضة ظفار من إنقاذ شخص من جنسية أوروبية بعد إصابته في جبل سمحان أثناء ممارسته مغامرة تسلق الجبال والاكشاف، حيث تم نقله إلى المستشفى بواسطة طيران سلاح الجو السلطاني العماني متأثرا بإصابات خفيفة . وكانت فرق الإنقاذ قد تمكنت من الوصول إلى المصاب بعد تلقي بلاغ بإصابته أثناء محاولة ممارسته تسلق الجبال والاكشاف، وتهيب هيئة الدفاع المدني والإسعاف بالغامرين وهواة تسلق الجبال والاكشاف إلى ضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة قبل الذهاب إلى الأماكن ذات التضاريس الصعبة تجنباً للمخاطر.

دخول البلاد بطريقة غير مشروعة، وفي شهر مارس من العام الجاري تمكنت زوارق خفر السواحل بقيادة شرطة محافظة ظفار من ضبط ٣ قوارب في مواقع مختلفة ببحر العرب وعلى متنها ١٠ مهربين وبحوزتهم أكثر من ٥٤٠٠ رزمة من مخدر القات، وفي عملية أخرى بمحافضة ظفار، تم إحباط تهريب أكثر من ٢١٠٠ رزمة من مخدر القات قام بها ٤ متسلسلين على متن قارب تم ضبطه قبالة شواطئ ولاية سدح. وفي محافظتي شمال وجنوب الباطنة استطاعت زوارق خفر السواحل بقيادة شرطة محافظة شمال الباطنة من ضبط قارب على متنه متسللان من جنسية آسيوية وبحوزتهم ٦٠ كيلوجراما من مخدر الكريستال، كما ضبطت زوارق خفر السواحل ٣٠ متسللاً على متن قارب بالقرب من شواطئ ولاية شनाव وقارب آخر قبالة شواطئ ولاية بركاء أثناء محاولتهم دخول البلاد بطريقة غير مشروعة، كما تمكنت زوارق خفر السواحل بشرطة جنوب الباطنة من ضبط قارب تهريب وعلى متنه متسللان من جنسية آسيوية وبحوزتهما كمية كبيرة من مخدر الكريستال، وفي ولاية بركاء أيضا تم في مارس الماضي ضبط قارب قبالة شواطئ بركاء وعلى متنه ٣٨ متسللاً. وفي محافظة مسقط تمكنت زوارق خفر السواحل بالمحافضة من القبض على مهربين من جنسية آسيوية بحوزتهما كمية كبيرة من مخدر الكريستال.

شهد شهر فبراير ويناير من العام الجاري عدداً من العمليات المتنوعة تمثلت في قيام

شرطة محافظة مسندم بالتعاون مع شرطة خفر السواحل، وفي مسندم أيضا تم إحباط محاولة اثنين من المتسلسلين لتهريب ٤٣,٦٢٠ قرصا من مخدر الترامادول على متن قارب، وفي عملية أخرى أفتت قيادة الشرطة بمسندم القبض على ٣ أشخاص من جنسيات آسيوية بعد دخولهم البلاد بطريقة غير مشروعة عبر البحر وبحوزتهم أكثر من ٥٧٠٠ قرص من المؤثرات العقلية وكميات من مخدري الحشيش والهيروين.

وفي محافظة ظفار تمكنت زوارق شرطة خفر السواحل بقيادة محافظة ظفار من ضبط قاربين بموقعين مختلفين قبالة شواطئ المحافظة وعلى متنهما ٦ مهربين بحوزتهم كميات كبيرة من مخدر القات والتبغ. وفي محافظة شمال الباطنة ضبطت زوارق شرطة خفر السواحل بالمحافضة ٣ قوارب في مواقع مختلفة قبالة شواطئ المحافظة وعلى متنها ٥٢ متسللاً من جنسيات آسيوية أثناء محاولتهم



من المخدرات في أبريل الجاري، حيث أحيطت قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة بالتعاون مع زوارق خفر السواحل وطيران سلاح الجو السلطاني العماني عملية تهريب لكمية قام بها ٤ أشخاص من جنسية آسيوية بالاشتراك مع عصابة دولية، وتم القبض على متهمين اثنين على الشاطئ وبحوزتهما المخدرات المهربة، في حين تم القبض على المتهمين الآخرين في عرض البحر بعد السيطرة على قارب التهريب.

حيث بلغت كمية المواد المخدرة في القضية ١٢١ كيلوجراما من مخدر الحشيش و٢٣ كيلوجراما من مخدر الكريستال و١٠ كيلوجرامات من مخدر المورفين، و١٤٨٠ قرصا من المؤثرات العقلية.

كما تم قبل أيام إحباط محاولة تهريب أكثر من ٥٤٠٠ قرص لأنواع مختلفة من المؤثرات العقلية و٢٥ كيلوجراما من مخدر الحشيش عبر البحر، قامت بإحباطه في عملية مشتركة إدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بقيادة

السلطاني العماني في خلال دعم الجهود التي تتم بعدد من المحافظات. وقد تركزت عمليات إحباط دخول متسلسلين وتهريب مخدر الحشيش والمورفين والهيروين والكريستال وجيوب الترامادول وغيرها من المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظات شمال الباطنة وجنوب الباطنة ومسقط، فيما كانت معظم عمليات إحباط التهريب والتسلل في محافظة ظفار وشواطئ بحر العرب مصحوبة بتهريب مخدر القات وأنواع من التبغ المصوغ.

عمليات أبريل ومن بين أبرز العمليات التي تمت في هذا الإطار، إحباط تهريب أكثر من ١٥٠ كيلوجراما

ملايين الرزم من مخدر القات.

عبر البحر

وأشارت العمليات التي تنفذ من قبل شرطة عمان السلطانية إلى أن المتسلسلين والمهربين يستخدمون عدة طرق للتهريب أغلبها تتم عن طريق البحر باستخدام قوارب بحرية، فيما أظهرت عمليات أخرى اشتراك المهربين مع عصابات دولية تقوم بإرسال المخدرات عن طريق البحر، إضافة إلى طرق أخرى مختلفة.

جهود مشتركة

وشاركت في تنفيذ العمليات إدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وشرطة خفر السواحل، وشرطة المهام الخاصة، إضافة إلى عدد من قيادات الشرطة بالمحافظات التي تمت فيها العمليات، كما شارك طيران سلاح الجو السلطاني العماني في خلال دعم الجهود التي تتم بعدد من المحافظات.

وقد تركزت عمليات إحباط دخول متسلسلين وتهريب مخدر الحشيش والمورفين والهيروين والكريستال وجيوب الترامادول وغيرها من المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظات شمال الباطنة وجنوب الباطنة ومسقط، فيما كانت معظم عمليات إحباط التهريب والتسلل في محافظة ظفار وشواطئ بحر العرب مصحوبة بتهريب مخدر القات وأنواع من التبغ المصوغ.

عمليات أبريل ومن بين أبرز العمليات التي تمت في هذا الإطار، إحباط تهريب أكثر من ١٥٠ كيلوجراما

كتب- سهيل بن ناصر النهدي

أكدت شرطة عمان السلطانية تصديها لمحاولات التسلل وتهريب المخدرات والمؤثرات العقلية والترويج لها أو التجارة بها ومنع دخولها للبلاد بطرق غير مشروعة، وتسخير كافة الإمكانيات والقوى البشرية والمعدات الحديثة والمتطورة لكافة تلك المحاولات والعمل على نشر مظلة الأمن والأمان في ربوع البلاد برا وبحرا. وقد تمكنت شرطة عمان السلطانية من ضبط والقاء القبض على ٣٥٤ مهربا ومروجا للمخدرات ومتسللا وشخصا دخلوا البلاد بطرق غير مشروعة، خلال الفترة من بداية يناير وحتى أبريل من العام الجاري، حيث تم تنفيذ أكثر من ٣٩ عملية ضبط في عدد من محافظات سلطنة عمان، يأتي ذلك في إطار جهود الشرطة وممارسة أدوارها الوطنية في حماية الوطن من المتسلسلين والمهربين والمروجين للمخدرات والمؤثرات العقلية والحرص على سلامة المواطنين والقيمين.

التسلل والتهريب

وأوضحت الإحصائيات الصادرة من شرطة عمان السلطانية ارتباط عمليات التسلل بتهريب المخدرات والمؤثرات العقلية بمختلف أنواعها، حيث أظهرت عمليات ضبط المتسلسلين وجود أنواع مختلفة من المخدرات تنوعت بين ملايين من أقرص مخدر الترامادول وعشرات الكيلوجرامات من مخدر الكريستال وعشرات الكيلوجرامات من مخدر الحشيش وكميات من المورفين، والهيروين، والأفيون، وملايين من أقرص المؤثرات العقلية المتنوعة إضافة إلى

أنشطة دينية وعلمية واجتماعية إحياء للشهر الفضيل بالحمراء

الحمراء - عبد الله بن محمد العبري

نظم فريق وادي غول التابع لنادي الحمراء محاضرات دينية وتقنية وتربوية في جوامع الظويهر والنتار والرشد، ففي جامع الظويهر ألقى المهندس صالح بن عيسى العبري محاضرة بعنوان «الأبناء بين الرزق والمصروفات، تطرق فيها المحاضر إلى نعمة الأبناء وأنها من أعظم نعم الله على الإنسان. وفي جامع المنشار ألقى هلال بن عبدالله العلوي محاضرة بعنوان -صفر- واحد، تحدث فيها المحاضر عن الأساسيات في البرمجيات وأهمية المبرمجين صفر- واحد في برمجة الحواسيب والتطبيقات. وفي جامع الرشد بجبل شمس ألقى سعود بن سعيد العبري محاضرة بعنوان «حقيقة الصوم، تحدث فيها المحاضر عن مدرسة الصيام وحقيقة الصائمين وفضائل هذا

الشهر الفضيل، كما تتطرق المحاضر إلى مجموعة من فضائل الأعمال التي لا ينبغي للمسلم تفويتها منها قراءة القرآن والمداومة على الذكر والإكثار من التواقل والصلاة في جوف الليل والتصدق على الفقراء والمساكين، وكما نوه المحاضر إلى مجموعة من المحاذير التي تؤدي إلى بطلان الأعمال وفساد الصيام منها الكذب والغيبة والنميمة وارتكاب كبائر الذنوب وإهدار الوقت فيما لا فائدة من ورائه. وضمن الأنشطة الرمضانية لفريق الوحدة الرياضي الثقافي نظم المجلس الثقافي بالفريق في مسجد الفوج محاضرة بعنوان «كيف تجعل لأيامك فعالية، قدمها سعادة جمال بن أحمد بن حمد العبري عضو مجلس الشورى، تطرق فيها إلى أهمية الوقت والأساليب التي يجب إتباعها للمحافظة عليه، كما تطرق في الحديث عن مضيعات

الوقت وكيفية إدارة الوقت. كما أقيمت بجوامع العيشي محاضرة بعنوان انتبه أخي الصائم حيث ألقى المحاضرة سعود بن سليمان الهنائي تناول فيها نصائح إرشادية عن مسببات هذه الأمراض الفتاكة التي عجز عنها العالم في التصدي لها بما يملكه من ثورة علمية وصناعة متقدمة في شتى المجالات. كما نظمت اللجنة الشبابية بنادي الحمراء مسابقة بعنوان (إتقان التلاوة) شارك فيها أكثر من ١٣٥ متسابقا كما نظمت اللجنة أيضا بجوامع الصديق محاضرة الصديق حول الابتزاز الإلكتروني وكيفية التصرف في حالة تعرض الفرد لهذا النوع من الابتزاز، جمال بن أحمد بن حمد العبري عضو وأقيمت بجوامع ذات خيل محاضرة بعنوان أحدث التقنيات في تأمين المنازل وأنظمة المنزل الذكي قدمها إسحاق بن علي الخياري،

وكما نظمت مكتبة الشيخ محسن بن زهران العبري الأهلية العامة أنشطة وفعاليات إحياء لأيام شهر رمضان الفضيل من بينها حلقة عمل حول صحة الأسنان قدمها عدنان بن عبدالله العدوي معالج صحة فم وأسنان والدكتور محسن بن زهران المحروقي أخصائي جراحة الأسنان والدكتور سائلة بنت حميد القصابية طبيبة أسنان، ونظمت المكتبة أيضا حلقة تعريفية ضمن برنامج ناجحون، حيث استضافت المكتبة خالد بن سعيد بن خيس العبري ممثلا عن إدارة نزل حصن مسفاة العبريين تطرق خلالها إلى بداية العمل في المشروع والسعي إلى إنجازه كمشروع سياحي بتعاون الجهات المعنية والقطاعات الخاصة والمواطنين وكان له الدور الكبير في حصول مسفاة العبريين على أجمل قرية سياحية وترائية على مستوى القرى السياحية العالمية.

خالد العبري أثناء تعريفه بنزل حصن المسفاة

«التنمية الاجتماعية»: منصة موحدة للعمل الخيري بسلطنة عمان



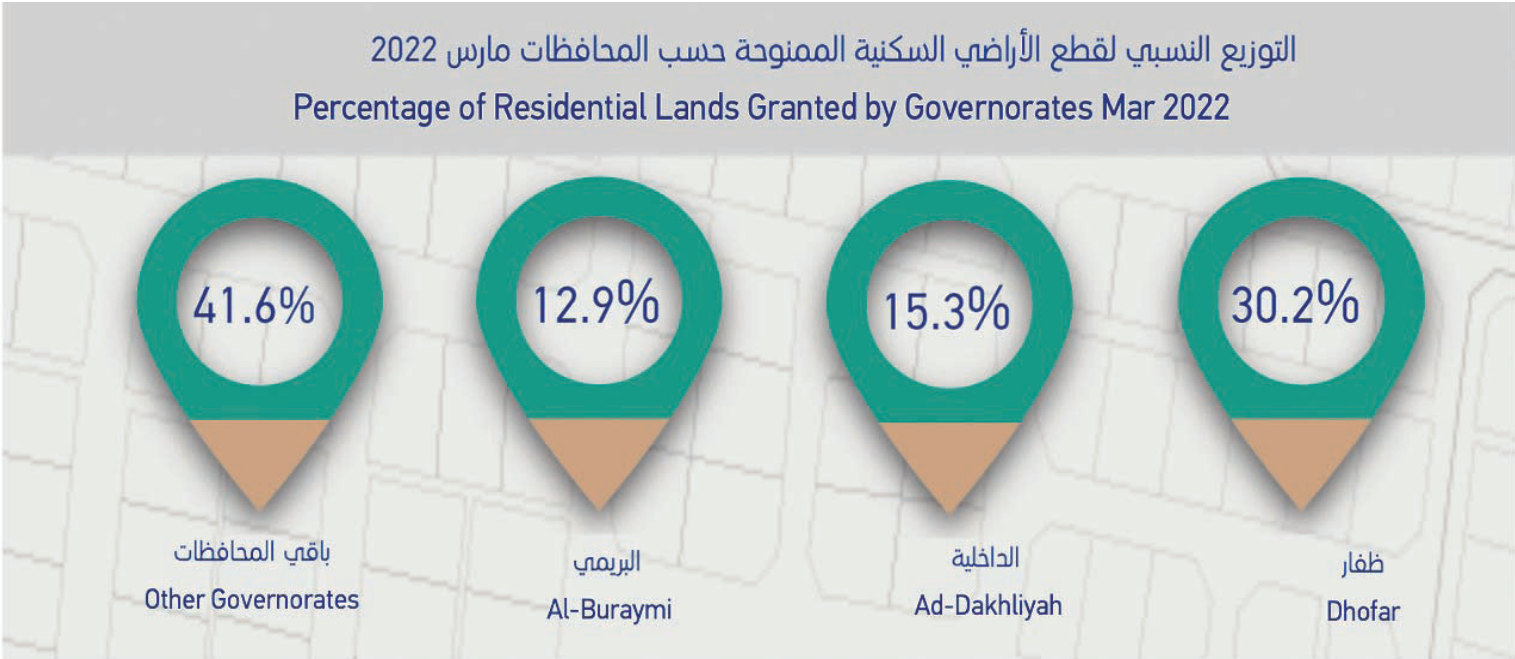
■ راشد الشامسي

تنظيم العمل الأهلي الجديد، والوقوف على متطلبات الفرق التطوعية حتى تصاغ بمواد قانونية. ويبلغ عدد الفرق التطوعية التابعة للجان التنمية الاجتماعية في مختلف محافظات سلطنة عمان ٦٠ فريقاً، وقد عملت الفرق على تقديم مساعداتها وخدماتها في مختلف المناسبات والظروف كالأنواء المناخية، وتوزيع المؤن الغذائية على الأسر المعسرة خلال جائحة كورونا «كوفيد-١٩»، وتنظيم أخذ اللقاحات بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة، إلى غير ذلك من الجهود والأعمال والمبادرات.

والشؤون القانونية تسعى إلى إشهار المنصة، في إطار تطوير العمل الخيري التطوعي ودعمه وفق إطار تنظيمي يتواءم ومتغيرات وتطورات الوقت، وباعتبار الفرق التطوعية نماذج عصرية تجسد واقع المجتمع. وأكد سعادته على أن وجود قانون للفرق التطوعية مهم لتنظيم عمل الفرق التطوعية وإبراز جهودها بالصورة الصحيحة، مشيراً إلى أن وزارة التنمية الاجتماعية نفذت بمشاركة ممثلي الجمعيات والمؤسسات الخيرية والفرق التطوعية حلقات عمل نقاشية استعرضت خلالها أبرز ملامح قانون

«علاق»: كشف سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية عن جهود حكومية تقوم بها عدة جهات لإشهار منصة لتوحيد عمل الخير وتجنب ازدواجية جهود الجمعيات الخيرية والفرق التطوعية وصناديق الزكاة وتسهيل تقديم المساعدات لمستحقيها، وذلك على غرار المنصات الأخرى التي تشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية لتسجيل المتطوعين بشكل رسمي. وأشار سعادته إلى أن وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ووزارة العدل

٥٨٧ مليون ريال قيمة التداول العقاري في الربع الأول



كتب - يوسف بن سالم الحبسي

تجاوزت قيمة التداول العقاري في سلطنة عمان ٥٨٧ مليون ريال عماني خلال الربع الأول من العام الجاري مقارنة بـ ٦٩٠ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام المنصرم بانخفاض بلغت نسبته ١٤,٩٪، وبلغت قيمة التداول العقاري في يناير هذا العام ٢١٦ مليون ريال عماني، وبلغت في فبراير ١٦٤ مليون ريال عماني، أما في مارس فقد بلغت القيمة المتداولة للعقار ٢٠٦ ملايين ريال عماني، وكانت قد بلغت بنهاية العام المنصرم أكثر من ٢,٥ مليار ريال عماني. وأظهرت إحصائيات النشرة الشهرية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن الرسوم المحصلة لجميع التصرفات القانونية لوزارة الإسكان والتخطيط العمراني في الربع الأول بلغت ١٦,٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢١,٣ عن الفترة ذاتها من عام ٢٠٢١ بنسبة تراجع ٢٣,٧٪، فيما بلغت القيمة المتداولة للبيع ٢٩٩,١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣١٥,٧ مليون ريال

عماني عن الفترة ذاتها من ٢٠٢١، بينما بلغت القيمة المتداولة لعقود الرهن ٢٨٤,٥ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣٦٧ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢١. كما بلغت القيمة المتداولة لعقود المبادلة ٣,٩ مليون ريال عماني بنهاية الربع الأول من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من ٢٠٢١ فقد بلغت ٧ ملايين ريال عماني. وأشارت الإحصائيات إلى أن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني أصدرت خلال الربع الأول من هذا العام ٦٠٢٥١ ملكية مقارنة بـ ٧٤٤٥٠ ملكية خلال الفترة ذاتها من العام الماضي بنسبة تراجع ١٩,١٪، أما الملكيات الصادرة لأبناء مجلس التعاون الخليجي فقد بلغت ٢١٢ ملكية خلال ٣ أشهر مقارنة بـ ٢١٥ ملكية خلال الفترة ذاتها من العام المنصرم. ومنحت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ١٦٣٩ قطعة أرض سكنية بمختلف محافظات سلطنة عمان خلال الربع الأول من العام الجاري مقارنة بـ ١٠٠٠ قطع أرض سكنية

ممنوحة خلال الفترة ذاتها من العام المنصرم بنسبة ارتفاع بلغت ٦٢,٩٪، إذ تم توزيع ٣٨٧ قطعة أرض سكنية بمحافظة ظفار، وحظيت محافظة الداخلية بتوزيع ٢٥٠ قطعة أرض سكنية، وفي محافظة مسقط تم توزيع ٢٠٩ قطع أرض سكنية، والبريمي ١٨٩ قطعة أرض سكنية، فيما تم توزيع ١٥٨ قطعة أرض سكنية بمحافظة جنوب الباطنة، و١٣١ تم توزيعها بمحافظة شمال الباطنة خلال الربع الأول من ٢٠٢٢، بينما تم توزيع ١٠٦ أراض سكنية بمحافظة شمال الشرقية، وفي جنوبها تم توزيع ١٧ قطعة أرض سكنية، وحظيت الظاهرة بتوزيع ٥٣ قطعة أرض سكنية، ومستمدة بهـ أرضا سكنية، وبلغ قطع الأراضي السكنية الموزعة في محافظة الوسطى ٤ أراض. وبحسب التوزيع النسبي لقطع الأراضي السكنية الممنوحة حسب المحافظات في مارس المنصرم فقد تصدرتها محافظة ظفار بـ ٣٠,٢٪، تلتها محافظة الداخلية بـ ١٥,٣٪، ثم محافظة البريمي بنسبة ١٢,٩٪، بينما بلغت النسبة

لبقية المحافظة ٤١,٦٪.

وتظهر المؤشرات اقتراب وزارة الإسكان والتخطيط العمراني من كسر الرقم الكلي لتوزيع قطع الأراضي السكنية الممنوحة العام المنصرم والبالغة ١٨٨٠ قطعة أرض سكنية عام ٢٠٢١، مع تأكيد الوزارة نيتها توزيع ٢٣ ألف قطعة أرض سكنية. وأشار صندوق عمان ريت، وهو أول صندوق للاستثمار العقاري، إلى أن القطاع العقاري في سلطنة عمان الذي يوصف بأنه عامل تمكين مهم للتنمية الاقتصادية، شهد انتعاشا قويا في عام ٢٠٢١ بعد فترة من «التباطؤ» الناجم عن الوباء، خلال العام السابق، مشيراً إلى أن القيمة الإجمالية للعقارات المتداولة في سلطنة عمان نمت بنسبة ٤,٣٪ لتصل إلى ٢,٥٦ مليار ريال عماني في العام الماضي، مقابل ٢,٤٦ مليار ريال عماني في عام ٢٠٢٠، وقال رئيس مجلس إدارة صندوق عمان ريت هلال بن حمد الحسني إن الاتجاه الصعودي يشير إلى «مرحلة» القطاع وسط تخفيف القيود الوبائية.

الجامعة الوطنية تعتمد إنشاء كلية التكنولوجيا المتقدمة



■ الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا



■ د. علي البيهاني

الثورة الصناعية الرابعة التي تنطلق من النجاحات والإنجازات التي حققتها الثورة الصناعية الثالثة، خاصة شبكة الإنترنت وطاقة المعالجة الهائلة، والقدرة على تخزين المعلومات، والإمكانات غير المحدودة للوصول إلى المعرفة.

اعتمدت الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا إنشاء كلية التكنولوجيا المتقدمة وهي الرابعة إضافة إلى الكليات الثلاث الحالية.

وأكد الدكتور علي بن سعود البيهاني رئيس الجامعة أن إنشاء هذه الكلية يأتي في ظل التطور الهائل للثورة التكنولوجية، وسوف تتميز بجودة عالية وكفاءة كبيرة وستقوم برصد سوق العمل بخريجين مجيدين لديهم روح الإبداع والابتكار والقدرة على التعامل مع أحدث الأجهزة التكنولوجية، والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال. وأشار رئيس الجامعة إلى أن الكلية سوف تركز على تخصصات الذكاء الاصطناعي وعلوم وتحليل البيانات والبرمجة السحابية وانتشرت الأشياء والأمن السيبراني وعلوم وهندسة الحاسب الآلي.

من جانبه قال الدكتور سالم بن خميس العريمي نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية والبحث العلمي: إن اعتماد كلية التكنولوجيا المتقدمة يأتي لكي يواكب

«بيئة» تطلق حملة لتقليل هدر الطعام

«علاق»: أطلقت الشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة «بيئة»، حملتها الجديدة خلال شهر رمضان الفضيل بهدف رفع الوعي المجتمعي بأهمية التقليل من هدر الطعام بشكل عام وخاصة في الشهر الفضيل واستغلاله الاستغلال الأمثل المتمثل في العطاء الإنساني بين مختلف فئات المجتمع، وأهمية التقليل من كميات الطعام المهجرة يوميا التي تشكل تهديدا طبيعيا للأنظمة البيئية والاقتصادية والاجتماعية. ويأتي انطلاق هذه الحملة إيمانا من الدور الرائد لشركة «بيئة» في أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية، والحفاظ على الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية التي تكاتف لبناء المجتمع في إطار القيم المجتمعية المتأصلة في منظومة التكاتف والتعاون المجتمعي، كما تأتي هذه الحملة انسجاما مع تطبيق الشركة لرؤية عمان ٢٠٤٠ التي تؤكد على تحقيق التوازن بين المتطلبات

البيئية والاقتصادية والاجتماعية والعمل بقواعد التنمية المستدامة، من خلال توسيع برامج التوعية البيئية وإيجاد التشريعات المنظمة لها للحفاظ على البيئة واستدامتها والمرتبطة بعمل العديد من الصناعات والقطاعات المتنوعة بحيث تحقق التوازن بين متطلبات الاقتصاد ومبادئ المحافظة على البيئة. واشتملت الحملة على فيديوهات توعوية استهدفت مختلف شرائح المجتمع من خلال مقاطع فكاهية توعوية جسدت شخصياتها عاملا النظافة كريم ورمضان اللذان يستعرضان في كل مقطع توعوي قضايا متنوعة عن الإسراف والتبذير وأهدار للطعام، بأسلوب فكاهي توعوي هدفه إيصال رسائل توعوية بأهمية المحافظة على نعمة الطعام وعدم التبذير فيها ورموها في مخلفات القمامة، الأمر الذي بدوره يشكل سلوكا غير صحيح في إهدار الطعام والإضرار بالنظم البيئية الطبيعية.

«المصنعة الخيري» يبادر بإطلاق ٢٠ من المحبوسين المعسرين

المصنعة - خولة الصالحية

٢٥ ألف ريال عماني لإطلاق سراح ٢٠ محبوسا، وتأتي بهدف تخفيف معاناتهم من خلال مد يد العون والمساعدة للغارمين والمحبوسين وكذلك لم شمل العائلات وإدخال الضرحة في نفوس الأسر.. ويستهدف الإفراج عن المعسرين المحبوسين بقضايا مختلفة ممن تكالبت عليهم الديون وعجزوا عن سدادها. ويقول عيسى السعدي رئيس لجنة فك كربة بالفريق: «حملة فك كربة ستكون مختلفة في هذا الشهر الفضيل حيث تهدف لجمع مبلغ

أطلق فريق «المصنعة الخيري» مبادرة للإفراج عن ٢٠ سجيناً بمبلغ إجمالي ٢٥ ألف ريال عماني وذلك ضمن مشروع «فك كربة» الذي يستهدف الإفراج عن المعسرين المحبوسين بقضايا مختلفة ممن تكالبت عليهم الديون وعجزوا عن سدادها.

ويقول عيسى السعدي رئيس لجنة فك كربة بالفريق: «حملة فك كربة ستكون مختلفة في هذا الشهر الفضيل حيث تهدف لجمع مبلغ

التدريب على رفع الكفاءة المهنية بتعليمية مسندم

ورقة عمل بعنوان: بناء ثقافة الإبداع والابتكار حيث هدفت الورقة إلى التركيز على آليات بناء ثقافة الإبداع والابتكار، وقد تطرق في حديثه إلى مجموعة من المحاور منها: معادلات الابتكار ومراكز بناء ثقافة الإبداع والابتكار، مستويات الإبداع والابتكار، أسس بناء ثقافة الإبداع والابتكار وأخيراً تشكيل الفرق الإبداعية في المؤسسات التعليمية.

وقدم وليد بن أحمد بن محمد الشحي رئيس قسم الدراسات والبيانات الإحصائية ورقة تحمل عنوان متطلبات مواصفة الأيزو ٩٠٠١/ ٢٠١٥ حيث بدأ حديثه بمفهوم نظام إدارة الجودة ثم التعريف بمواصفة الأيزو ٩٠٠١ ثم تناول العلاقة ما بين نظام إدارة الجودة ومواصفة الجودة بعد ذلك إلى مبادئ نظام إدارة الجودة الحديثة وانتهى بالتعريف ببيكل مواصفة الأيزو ومتطلباتها.

وقدم سيف بن علي بن أحمد السعدي مدرب في المهارات القيادية والإدارية وتطوير الذات ورقة عمل بعنوان: مهارات إعداد التقارير الإدارية وكتابة الرسائل الرسمية وهي ورقة عمل تهدف إلى تدريب الموظفين على الأساليب والأسس العلمية في إعداد التقارير الإدارية وصياغة المراسلات الرسمية واكسابهم المهارات الفنية اللازمة لصياغتها وإخراجها بكفاءة عالية، وتطرق المحاضر خلال حديثه إلى تاريخ ومفهوم الكتابة وتعريف الاتصال الإداري الفعال .

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

نفذت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسندم مبادرة للتربية الخاصة والتعلم المستمر حلقات عمل تدريبية تحت عنوان (أصبوحة في التأشير وتمكين) وقالت هدى بنت علي بن محمد الشحية مديرة دائرة التربية الخاصة والتعلم المستمرة بأن الحلقات التدريبية المقدمة تسعى لتمكين الموظفين من سلسلة مهارات بهدف رفع الكفاءة المهنية لديهم، حيث قدمت ٦ حلقات تدريبية متنوعة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاحتياجات الفعلية للموظفين.

وتحدث الدكتور يوسف بن عبد الله بن محمد الشحي مدير إدارة التربية والتعليم يبدأ عن أهمية الوقت وأهمية استثماره في الحياة عامة وفي العمل خاصة كما أكد المحاضر على أهمية التخطيط لاستثمار الأوقات وتحديد الأهداف والإجراءات ووقت التنفيذ وأهمية التخطيط اليومي والاسبوعي والشهري والسبوعي والاستفادة من أوقات الذروة والنشاط وأهمية المحافظة على أوقات العمل فهي أمانة لا بد من المحافظة عليها والاهتمام بالإنجاز في العمل وتخليص المعاملات وتحقيق الجودة في العمل ورضا المستفيدين وقدم الدكتور خميس بن محمد بن خميس المزروعى الخبير الإداري بمكتب مدير عام مديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة

جامعة الشرقية

A' SHARQIYAH UNIVERSITY

إعلان مناقصة

جامعة الشرقية هي مؤسسة تعليمية خاصة من مؤسسات التعليم العالي ذات شخصية اعتبارية ولها استقلالها الأكاديمي والإداري والمالي، وتعمل وفق سياسة السلطنة للتعليم العالي، تأسست في مايو ٢٠٠٩ وفقاً للقرار الوزاري رقم (٢٠٠٩/٧٨) الصادر من وزيرة التعليم العالي، وتقع في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان في منطقة الجحيمي بولاية إرباء التي تبعد ١٥٠ كيلو مترا من مسقط.

تفاصيل المناقصة :

تعلن لجنة المناقصات بجامعة الشرقية عن دعوة الشركات المتخصصة لتقديم أفضل عروض الأسعار لديهم للمناقصة التالية:

رقم المناقصة	الوصف	آخر موعد لشراء المناقصة	تاريخ زيارة الموقع	آخر موعد لتسليم العروض	قيمة المناقصة
ASU/02/2022	مناقصة توفير خدمات النظافة والبستنة بجامعة الشرقية	٢٠٢٢/٠٤/٢٨	٢٠٢٢/٠٥/١١ الساعة العاشرة صباحا	٢٠٢٢/٠٥/٢٥	١٠٠ ريال عماني

- يجب أن تكون الشركات المقدمة للمنافسة من شركات الدرجة الأولى فما فوق.
- على الشركات الراغبة في المشاركة في هذه المناقصة الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر جامعة الشرقية بولاية إرباء (دائرة المشتريات والعقود)، خلال أيام العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس من الساعة ٨:٠٠ صباحا وحتى الساعة ٢:٠٠ ظهرا.
- تقدم العروض في مظاريب مغلقة ومعنونة إلى لجنة المناقصات بجامعة الشرقية وتوضع في صندوق المناقصات، ويكتب على الظرف رقم واسم المناقصة، ولا تجوز الإشارة إلى اسم أو شعار الشركة المقدمة على الظرف.
- يجب أن يحتوي الظرف الرئيس على أصل ونسختين مما يلي على أن يكون كل منها في ظرف منفصل داخل الظرف الرئيس:
 - العرض الفني.
 - العرض المالي.
 - سند الضمان.
- تسري على العطاءات الأحكام والشروط العامة للمنافصات بجامعة الشرقية.
- http://www.asu.edu.om/downloads/purchase_terms_conditions.pdf
- الجامعة غير ملزمة باختيار أقل عرض أو أي عرض آخر.
- في حالة وجود أي استفسارات تخص المناقصة أعلاه يمكن الاتصال بالرقم التالي: ٢٥٤٠١١١٥



وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثارة

إعلان

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٣٥٧٤

في الفئة ٣٩ من أجل السلع والخدمات،
شحن وتفرغ البضائع، خدمات التوصيل.



باسم: الشركة الوطنية المتحدة

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٣/١٧



بوتين وشي فضحا وهم الرأسمالية الكبير

ما لم تحشد الولايات المتحدة وحلفاؤها لإنقاذ عصر العولمة الثاني فسينتهي إلى كارثة «١ من ٢»

وأمرىكان إكسبريس. أغلق مطعم مكدونالدز في ميدان بوشكين أبوابه فضلا عن إغلاقه ثمانمائة وخمسين فرعاً آخر. وظهرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي للروس وهم واقفون في طوابير لا تنتقطع انتظارا للسكر وغيره من السلع الأساسية. ومن جانبه رد الكرملين بحظر فيسبوك والتهديد بسجن أو تفريم كل من يشبه بنشره أخبارا «كاذبة»، فأغلق بالتبعية كل المؤسسات الإخبارية الغربية داخل البلد.

لم تقصد ذلك

سوف يقول صناع السياسة الغربيون المجتمعون (الشهر الماضي) إنهم ما كانوا يقصدون إغلاق النظام العالمي. وكل هذه الوحشية الاقتصادية رامية إلى معاقبة عدوان بوتين هدفها المحدد هو استرداد نظام القواعد الذي يروم تدميره ويدمر معه التدفق الحر للتجارة والتمويل. وفقا لهذا السيناريو التفاؤلي، ينجم عن مذلة بوتين ما هو أكثر من إرجاع روسيا إلى رشدتها. فمن شأنها أن تسترد الغرب أيضا. فتتهجر الولايات المتحدة الانعزالية الترامبية بينما تبدأ أوروبا في أخذ منها مأخذ الجد. ويهدأ مقاتلو الحرب الثقافية في كلا جانبي الأطلسي، ويحتفل الجميع بإيمانهم بالحرية والديمقراطية. ويفتح مكدونالدز عما قريب في ميدان بوشكين، وتتلوئ حيات كينز العديدة خارجة من الجنة. ثمة فرصة لحدوث هذا. ولن يكون بوتين أول قيصر يستقل بسبب حرب سيئة القيادة. إن كثيرا من أقوى الروس يرون قصورهم ويخوتهم وطائرتهم الخاصة تتعرض للمصادرة، وذلك كله بسبب غزو لم يستشرهم فيه أحد. والشباب الروس، وخاصة في المدن الكبيرة، أكثر ليبرالية من آبائهم. والمتسوقون الروس لا يريدون الرجوع إلى الحقبة السوفييتية.

في الوقت نفسه حثَّ أوكرانيا، في الغرب، على إعادة تفكير كبيرة. فاعلن المستشار الألماني أولاف شولتس قوله إننا في نقطة تحول. وفي ظل قيادته، اقترحت ألمانيا المسألة فعليا ميزانية دفاع أكبر من ميزانية الدفاع الروسية. في الوقت نفسه، قوبل المهاجرون الأوكرانيون بالترحاب في البلاد التي قبل أشهر قليلة فقط كانت تأفف من الأجانب، وبعد عقد من السبات في بروكسل، يتزايد الزخم من أجل الاندماج.

لكن يبقى أن نقطة التحول هذه قادرة على المضي في اتجاهات عدة. تبقى فرص تغيير نظام الكرملين ضئيلة، في ضوء شعبية بوتين وألته القوية. وسبق لأوروبا الغربية أن سمعت كلمات ورعة عن الاندماج والهجرة. وانظروا إلى زعماء الغرب! جو بايدن الذي لا يكاد يعرض على العالم ديناميكا لتغيير العالم، وأولاف شولتس الذي، بعد بطولاته الأولية، رغب بخطبة فلوديمير زيلينسكي أمام البرلمان الألماني ترحيبا فائرا، وإيمانويل ماكرون العازم على الفوز بالانتخابات فيما يحاول أن يتشبه بزيلينسكي، في زيه ولحيته النابضة، بينما تجامر بوريس جونسون على مقارنة مقاومة أوكرانيا بالبريكست.

وفيما تنتظر هؤلاء العمالق أن يتحركوا، تغيير الواقع على الأرض في الاقتصاد مثلما في السياسة. وغزو أوكرانيا خاصة يسرع التغيرات في الذهنية الجيوسياسية والرأسمالية المتعارضة بعمق مع العولة. تصفو التغيرات الجيوسياسية إلى كلمة واحدة: هي الصين، التي يمثل صعودها بادي العناد حقيقة جيوسياسية مركزية في عصرنا. السؤال الفوري المتعلق بالصين هو إلى أي مدى سوف تدعم بوتين في أوكرانيا. لقد وقع شي وبوتين على هامش الأولياد الشتائية في فبراير الماضي بيانا يرفض توسع الناتو في أوروبا وإقامة التحالفات الأمريكية في آسيا واتفقا على أن ترويج الديمقراطية مكيدة غربية. ولم يزل عدم مشاركة الصين في العقوبات الغربية ملحوظا. لكن الآن إذ يبدو انتصار بوتين أقل يقينا، يبدو دعم الصين له بصورة أكبر فأكبر دعما مشروطا. فمئذ أسبوع، ترددت محض شائعة بأن روسيا طلبت مساعدة عسكرية. وأنكرتها بكين على الفور. فأضرت الشائعة شرارة أضخم سقوط في سوق الأوراق المالية الصيني منذ عام ٢٠٠٨. وفي اليوم نفسه، نشر أحد باحثي المراكز البحثية الصينية (ويبدو هو وائي) مذكرة رافعة حذر فيها بلده من أن غزو أوكرانيا يثبت الحياة في الغرب وأن الصين بحاجة إلى التخفف من عبء روسيا.

- جون ميكثونيت رئيس تحرير بلومبيرج نيوز.
- أدريان وولدرج كاتب عمود متخصص في الأعمال التجارية العالمية بلومبيرج وكان سابقاً كاتباً في مجلة الإيكونوميست.
- ساعدت في الكتابة لارا وليمز
- المقال مترجم عن «بلومبرج».



العشرين عن ليبرالية السوق الحرة بوصفها قضية خاسرة وبدأ يناصر تحقيق الاكتفاء الذاتي الوطني. ولم يستأنف الاندماج الاقتصادي تقدمه إلا بعد الحرب العالمية الثانية، واقتصر في ذلك على الجزء الغربي من الخريطة. وما يحسب أغلبيتا اليوم أنه العولة بدأ في ثمانينات القرن العشرين مع وصول الناتشرية والريجانية وسقوط سور برلين وعودة الصين إلى الاندماج في الاقتصاد العالمي وإقامة السوق الأوروبية المشتركة سنة ١٩٩٢.

لكن ما كاد الساسة يتنحنح عن الطريق حتى تسارعت العولة، بدافع من التكنولوجيا والتجارة. انطلقت شركات تكنولوجيا شابة مثل ميكروسوفت وأبل، وتلقت شركات تكنولوجيا عجزوز نسخة أخرى من الحياة، ومن تلك الشركات شركة نوكيا أويج. صانعة الأحذية المطاطية الفنلندية التي تحولت بحلول ٢٠١٠ إلى أكبر مصنع للهواتف المحمولة في العالم. وافتتحت شركة مكدونالدز مطاعم في ميدان بوشكين في موسكو في يناير ١٩٩٠ وقبالة ميدان تيانامن في أبريل ١٩٩٢. ومع بزوغ فجر القرن الجديد لبإلغاء، روسيا من النظام الاقتصادي العالمي. برفض عقوبات على طغمتها الحاكمة، وطرد البنوك الروسية من المسارات المالية العالمية، وقطع الطريق بين البنك المركزي الأوروبي والاتحادياتيه. بل إن ثمة حديثا يجري عن طرد روسيا من منظمة التجارة العالمية. وبرغم عدم إرغام الشركات الغربية على مقاطعة روسيا وإغلاق عملياتها الروسية بقوة القانون فإنها تفعل ذلك من تلقاء نفسها. لم يعد بوسع المستهلكين الروس أن يستعملوا بطاقات فيزا وماستركارد

عصر العولة العظيم الأول. الذي بدأ في ستينيات القرن التاسع عشر ورسخته القوة البريطانية بتنسيق مع الحنكة السياسية البريطانية. قد حرر الطبقات لتحقيق المال، إذ كان رجال الأعمال آنذاك يواجهون قدرا من القيود أقل مما يواجهه نظراؤهم المحدثون في ما يتعلق بتثقل الأموال والسلع والناس في العالم

هكذا كنا

كانت نهاية العصر العالمي الأخير بادية القسوة. فما كادت المجزرة تبدأ في فلاندرز حتى وضع أصحاب المتاجر البريطانيون على سبيل التفكه لافتات توازت مع بداية الحرب كتبوا فيها أن «الأعمال مستمرة على ما هي عليه في أثناء تغيير خريطة أوروبا». ولم يقدر للأمر أن يكون كذلك. فسرعان ما أدت الحرب المضطربة إلى تعطيل التجارة وتدفقات رؤوس الأموال والهجرة. وتدخلت الحكومات في الاقتصاد بعمق يفوق تدخلها من قبل. ولما سكنت المدافع أخيرا فرسا ١٩١٨ وفرض السلام على ألمانيا في فرساي (بشروط قرطاجية شجها كينز شجبا ليغا) حاول نظراء بايدن وجونسون وماكرون في ذلك العصر أن يستردوا النظام العالمي القديم القائم على حرية التجارة والتناغم الليبرالي، وفشلوا فشلا ذريعا.

ورفضت القوة العظمى الجديدة، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، أن تكون مدافعة عن الإيمان الذي حمته بريطانيا العظمى ببراعة حتى عام ١٩١٣. وأبطلت سياسة التعريفات الجمركية (النافعة لطبقتها الضارة لشركاته) الاقتصاد العالي وأدت في النهاية إلى الكساد الكبير إذ تقلص التبادل التجاري العالمي بأكثر من النصف في ما بين عامي ١٩٢٨ و١٩٣٣. واستمرت الحيات في التلوي: فاستغل لينين وموسوليني وهتلر الهزيمة والفقر في تكوين أنظمة حكم عدوانية غير ليبرالية، دامت النسخة السوفييتية منها لسبعة عقود. وبلغ وضع الاقتصاديات الليبرالية من اليأس حد أن تخلى كينز نفسه بحلول ثلاثينيات القرن

التاريخية، كانت بالنسة. وفي الوقت الراهن، فإن النتيجة التي كنا ننساق إليها تبدو أقرب إلى شرق استبدادي ينفضل تدريجيا عن غرب ديمقراطي منقسم قد يسابقه وقد يسبقه. من هذا المنظور، فإن حل مشاكل العولة لا يتمثل في هجران الليبرالية الاقتصادية، بل في إعادة تصميمها. وبدأ أن «مشاريع وسياسات العسكرية، البوتينية أشبه بالتحرافات في أركان الشاعرين بالوحدة في فضاء تويتر.

والآن وقد أيقظتنا الصدمة، ينصب أغلب انتباهنا على ما يراق من دم في أوكرانيا، وحق لنا أن نفعل هذا. لكن مثلما كانت الحرب العالمية الأولى مهمة لأسباب تتجاوز مجازر الملايين من البشر، فقد يكون هذا الصراع علامة تغير دائم في طريقة عمل الاقتصاد العالمي، والطريقة التي نعيش بها جميعا حياتنا، مهما بلغ بنا البعد عن مجازر شرق أوروبا. فلقد تباطأ الاندماج «الحتمي» للاقتصاد العالمي، وها هي تتلوئ حيثما تشاء حياث فردوسنا الكثيرة، من المنافسين العرقية والأوتقراطيات الغاضبة والاحتقانات الشعبية من الأثرياء.

لا يعني هذا أن العولة خير محض. فالليبرالية الاقتصادية بطبيعتها تضخم مثالب الرأسمالية مثلما تضخم مزاياها: التفاوت في الدخول يتزايد، والشركات تنفصل عن جذورها، والחסارون يبعون ويتخلصون، وتتضاعف المشكلات البيئية في ظل غياب قواعد عالمية. غير أن الليبرالية انتشلت أكثر من مليار نسمة من براثن الفقر خلال العقود الثلاثة الماضية، ودعمت في حالات كثيرة حرية سياسية بالتوازي مع الحرية الاقتصادية. والبدائل، من الناحية

في مركز التجارة العالمي) وفي ٢٠٠٨ (حينما انهيار بنك ليمان براذرز وأصيب النظام المالي العالمي بسكتة قلبية) وفي ٢٠١٦ (حينما صوّت البريطانيون تأييدا للخروج من أكبر منطقة تجارة حرة في العالم وانتخب الأمريكيون أسنح الشخصيات التليفزيونية لكرسي الرئاسة). وأخذت قسمة الاقتصاد العالمي إلى جانب صيني وآخر غربي تمضي بزخم لبعض الوقت. وكانت أضخم الأحداث الدرامية في ما قبل حرب أوكرانيا عبارة عن فيروس جمد سلاسل التوريد وأرغم العالم على البيات. ومع ذلك، ففي بداية ٢٠٢٢، بقي كثير منا على قناعة بافتراضات لندي كينز. فكنا نطلب السلع واثنين في أن أمازون سوف يقوم بتوصيلها إلى أبوابنا في اليوم التالي. واستثمرنا في أوراق أسواق المال، واشترينا عملة بيتكوين، وثرثرنا مع أشخاص في الجانب الآخر من العالم من خلال زووم. ورأى الكثيرون منا في كوفيد ١٩ عطلا عابرا في نمط الحياة العالمي. وبدأ أن «مشاريع وسياسات العسكرية، البوتينية أشبه بالتحرافات في أركان الشاعرين بالوحدة في فضاء تويتر.

والآن وقد أيقظتنا الصدمة، ينصب أغلب انتباهنا على ما يراق من دم في أوكرانيا، وحق لنا أن نفعل هذا. لكن مثلما كانت الحرب العالمية الأولى مهمة لأسباب تتجاوز مجازر الملايين من البشر، فقد يكون هذا الصراع علامة تغير دائم في طريقة عمل الاقتصاد العالمي، والطريقة التي نعيش بها جميعا حياتنا، مهما بلغ بنا البعد عن مجازر شرق أوروبا. فلقد تباطأ الاندماج «الحتمي» للاقتصاد العالمي، وها هي تتلوئ حيثما تشاء حياث فردوسنا الكثيرة، من المنافسين العرقية والأوتقراطيات الغاضبة والاحتقانات الشعبية من الأثرياء.

لا يعني هذا أن العولة خير محض. فالليبرالية الاقتصادية بطبيعتها تضخم مثالب الرأسمالية مثلما تضخم مزاياها: التفاوت في الدخول يتزايد، والشركات تنفصل عن جذورها، والחסارون يبعون ويتخلصون، وتتضاعف المشكلات البيئية في ظل غياب قواعد عالمية. غير أن الليبرالية انتشلت أكثر من مليار نسمة من براثن الفقر خلال العقود الثلاثة الماضية، ودعمت في حالات كثيرة حرية سياسية بالتوازي مع الحرية الاقتصادية. والبدائل، من الناحية

لم يكن الأرستقراطيون المتأنقون وحدهم سادرين في الرضا عن النفس. فقد وافقهم في ذلك المثقفون. إذ ذهب «الوهم العظيم» الصادر لنورمن ميلر، وأحد أكثر الكتب مبيعا في العصر الإدواري سنة ١٩٠٩، إلى أن نشوب الحرب مستحيل في ضوء ما في العالم من ترابط قائم بين أجزائه

جون ميكثونيت
أدريان وولدرج
ترجمة : أحمد شافعي

إن كتابا صادرا في عام ١٩١٩ عن «عواقب السلام الاقتصادية، ليس بنقطة البداية الواضحة لفهم العواقب الاقتصادية للحرب الجارية في أوكرانيا. لكن لا ضير من قضاء قليل من الوقت في قراءة وصف جون مينارد كينز الشهير للحياة المرفهة التي عاشها رجل لندي من الطبقة الوسطى العالية سنة ١٩١٣ قبل نهاية من تغيير (الحرب الكبيرة) كل شيء:

«بوسع القيم في لندن «سنة ١٩١٣، أن يطلب بالهاتف شحن شايه في الصباح فيصل إليه في سريره، فضلا عن منتجات عدة من الأرض كلها، وبالكميات التي يراها ملائمة، وليس بمناف للمعقول أن يتوقع وصولها مبكرا على عتبة بيته، وبوسعه في اللحظة نفسها وبالوسيلة نفسها أن يغامر بشروته في موارد طبيعية ومشاريع جديدة في أي من مشارق الأرض أو مغاربها ويغضم دونما جهد، أو حتى عناء، ثمارها ومنافعها المرجوة.

بعد ذلك يصف كينز هذا اللندي وهو قادر أن يضارب في الأسواق وأن يسافر إلى حيث يشاء دونما جواز سفر ودون أن يجشم نفسه عناء تغيير العملة (فقد كان معيار الذهب يعني أن تقوده صالحة للتداول حيثما تحل). ثم يهوي الاقتصادي الشهير بضربته القاضية إذ يلج رأس اللندي السعيد:

«كان هذا اللندي يرى أن حاله هذا من طبائع الأمور، مضمون دائما، لا يحتمل أن يطرأ عليه تغير إلا في الاتجاه إلى الأحسن، ويرى أي انحراف عنه شذوذا ومروقا يمكن تجنبه. فمشاريع وسياسات العسكرية والإمبريالية، والمنافسات العرقية والثقافية، والاحتكارات، والقيود، والإقصاء، وكل ما يفترض أنه يلعب دور الحية الغادرة في هذا الفردوس، لم يكن يعدو تسليية في جريدته اليومية، ولم يبد أن له أثرا يذكر على المسار الطبيعي للحياة الاجتماعية والاقتصادية، التي كان تدويلها قد أوْشك أن يتم ويكتمل على سبيل الممارسة».

ذلك البريطاني الذي كتبه عنه كينز، الغافل تماما عن أن عصر العولة العظيم الأول كان موشكا على التحول إلى حطام في معركة السوم [the Somme] هو المكافئ المدني للمثاقنين المرحين في فيلم «حديقة جوسفورد، ثروبرت أثنمان عن العطلة الأسبوعية في بيت ريفي منيف قبيل اندلاع الحرب. وإن لدى أحد كاتبى هذه المقالة صورة فوتوغرافية لطعم بوتلجند الثري في أكسفورد سنة ١٩١٣ حيث يحملق زعماء العالم المستقبليون فينا وهم صورة جامدة للجهل. ففي غضون عام واحد كان أغلبهم يخوضون في الخنادق.

لم يكن الأرستقراطيون المتأنقون وحدهم سادرين في الرضا عن النفس. فقد وافقهم في ذلك المثقفون. إذ ذهب «الوهم العظيم» الصادر لنورمن ميلر، وأحد أكثر الكتب مبيعا في العصر الإدواري سنة ١٩٠٩، إلى أن نشوب الحرب مستحيل في ضوء ما في العالم من ترابط قائم بين أجزائه. وكانت الأعمال الاقتصادية الأوروبية والأمريكية تعمل بناء على الافتراض نفسه. فقصر العولة العظيم الأول. الذي بدأ في ستينات القرن التاسع عشر ورسخته القوة البريطانية بتنسيق مع الحنكة السياسية البريطانية. قد حرر الطبقات لتحقيق المال، إذ كان رجال الأعمال آنذاك يواجهون قدرا من القيود أقل مما يواجهه نظراؤهم المحدثون في ما يتعلق بتثقل الأموال والسلع والناس في العالم.

ما أسير السخرية من قصر نظر طبقة الغرب الحاكمة سنة ١٩١٣، فقد قصر بصرها عن رؤية أن صعود ألمانيا والشبكة المعقدة من التحالفات بين القوى العظمى قد تحول جريمة قتل في سراييفو إلى صراع عالمي. ولأن كليو. ربة التاريخ. حكمية دائما بأثر رجعي، فإن بوسع أجيال المستقبل أن تطرح السؤال عينه في ما يتعلق بنا نحن فتقول: كيف لم يعرفوا؟

غير أن لندي كينز، المسترخي في سريره، كان له عذر على الأقل: إذ حانت نهاية عصر العولة الذي عاشه فلم تأت مسبوقه بنذير كبير. أما نحن، فالعولة متعرضة لهجوم دائم منذ ما لا يقل عن العقدين، بعضه اعتداءات خطيرة الشأن في ٢٠٠١ (حينما اصطدمت طائرتان، هما من رموز الحداثة حتى اليوم



هل أصبحت الهند «رمانة الميزان» حسم الصراع على قيادة العالم؟



حسين عبد الغني

وباكستان. ورغم تحول الهند تدريجيا لشراء الأسلحة من الغرب أيضا في العقد الأخير فإن قوام الجيش الهندي الرئيس هي الأسلحة الروسية وربما يحتاج استبدالها تماما بالأسلحة الغربية عقودا. ولن تغامر هذه المؤسسة المسؤولة عن الأمن القومي الهندي بتحويل موسكو لخصم وتصفط الأخيرة تماما مع بكين وهو خطر استراتيجي داهم لا تستطيع الهند أن تعرض نفسها لعواقبه المخيفة.

هذه المصالح الوطنية الهندية تهددي أيضا بمعاييرين إضافيين مهمين يقيان على صانع القرار في «خانة»، البقاء قريبا نسبيا من موسكو وعدم الخضوع لضغط أو إغراء الغرب.

المعيار الأول هو معيار التاريخ:

تاريخ العلاقات الهندية مع موسكو «السوفيتية والروسية» تاريخ باعت على ثقة الجانب الهندي إذ بمقتضى هذه العلاقات حصلت الهند على كل ما تحتاجه من أحدث الأسلحة بأقل الأسعار وبمزاييا تفضيلية منها نجاح حققتة نيودلهي مع موسكو ولم تحققه مع الغرب ألا وهو تحويلها لشريك في إنتاج الأسلحة المتقدمة وإدماج أسلحة محلية هندية في المنظومات الروسية. وموسكو أيضا هي الداعم الدبلوماسي الأول للهند في كل القضايا الحساسة لأنها وجودها فقد صوتت دائما لصالح وجهة النظر الهندية في قضايا إقليم كشمير... إلخ. بينما لا يحظى تاريخ العلاقات مع الغرب بنفس الثقة عند الجانب الهندي فقد كانت مواقف واشنطن التسليحية والدبلوماسية في صالح باكستان، كما أن الانسحاب الأخير من أفغانستان لصالح طالبان اعتبرته نيودلهي دعما لإسلام آباد وتهديدا بتحول كابول مرة أخرى كقاعدة للإرهاب الدولي

المعيار الثاني هو معيار الواقعية السياسية: فيما يتعلق بالصراع الغربي الروسي على الهند لا يتعلق الأمر فقط بتطبيق الهند للمثل المعروف «عضفوري في البد والأسلحة الروسية مضضونة ومستمرة وخصصة نسبيا في مقابل وعود غربية تحتاج سنوات لتدبيرها بنفس الكميات والأنواع التي تحتاجها الهند ولكن أيضا بالطبيعة العملية والفورية للعرض الروسية قبل وأثناء الأزمة الأوكرانية والتي تتلاقى أكثر مع الهدف الأول للهند وهو تجنب تضخم قاسي يبيطُ

تتحدث موسكو عن مزاييا أنها طرف مقبول من ذهبي ويكبن في العمل من أجل حلول تفاوضية لمشكلاتهم الثنائية بل ولتكوين كتلة أوراسية استراتيجية تتقف حائلا أمام الخططة الأمريكية لاستخدام الهند لإضعاف الصين في آسيا واستخدام ألمانيا لإضعاف روسيا في أوروبا

المغرية.

ولكن كيف ستعامل الهند مع هذا التحدي الاستراتيجي الذي تواجهه الآن. في تقدير هذا المقال أن الهند ويدافع من مصالحها الوطنية فقط لن تقدم على مغادرة تحالفها التاريخي مع موسكو على الأقل في المديين القصير والمتوسط والاحتمال الوحيد لانتقال الهند إلى المسكر الأمريكي يبقى هو هزيمة روسيا في الحرب الأوكرانية وسقوط حكم بوتين نفسه وهو تطور صعب للغاية حتى عند أكثر الغربيين نقاؤلا.

تتلخص هذه المصالح الوطنية الهندية في هذه العوامل ١- الأولوية المطلقة والمصلحة القصوى للهند الآن هي الاستثمار في عملية التنمية بمعدلاتها العالية وبالتالي فهي ترى أن إقحامها في حرب ليست طرفا فيها والأنيحاز لمعسكر دولي ضد معسكر آخر تجمع الهند بكليهما مصالح عديدة ليس في صالح التنمية المستدامة والتي جعلتها ضمن المعالقة الستة الأولى في العالم اقتصاديا.

٢- المصارع الوطنية لأغلبية الشعب الهندي بشكل عام هي مشاعر سلبية تجاه الغرب أو متشككة فيه ليس فقط بسبب الماضي الاستعماري بل أيضا بسبب ما يعتبرونه باستمرار انخيازوا غربيا لباكستان جارتها اللدودة ومن المعروف أن مودي مثله مثل أي حاكم شعوي لا يستطيع تجاهل ميول الناخبين التي ضمنت

استمراره في السلطة ٨ سنوات. وقد ظهرت هذه المشاعر جلية من حالة الغضب الشديدة التي أصابت كثيرا من أبناء الشعب الهندي بسبب التهديدات المبطنة والانتقادات الغربية الحادة السياسية والإعلامية لوقف «الحياة، الهندي ٣- موقف المؤسسة العسكرية الهندية التي ترى في الشراكة الاستراتيجية مع موسكو ركيزة للسياسة الدفاعية والخارجية الهندية وأنه لولا هذه الشراكة والكرم السوفيتي ثم الروسي مع الهند ما تمكنت الأخيرة من حماية نفسها من كل من جارتها الصين

للهند بمشاركة في التكنولوجيا الغربية العسكرية إذ قال جونسون (سندعم هدفكم في تعزيز الصناعات الدفاعية الهندية وسندعم هدفكم في بناء طائرة مقاتلة خاصة). سبق ذلك اجتماع قمة «عبر الإنترنت» بين الرئيس بايدن ورئيس الوزراء الهندي في الثاني عشر من الشهر الجاري حصل فيه مزج بين «العصا والجزرة» فأغضب المشاعر الوطنية الهندية فيما يبدو ولم ينجح في الحصول على أي التزام من الهند بتغيير موقفها المحايد من حرب أوكرانيا من ناحية والراض لوقف استيراد الطاقة والأسلحة من روسيا من ناحية أخرى. قبلهما وبالتحديد في ٢٠ من شهر مارس الماضي حج رئيس الوزراء الياباني إلى الهند أيضا لنفس الغرض عارضا ٤٢ مليار دولار دفعة واحدة تستثمرها طوكيو في الاقتصاد الهندي.

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن حدد الهدف من إغراق الهند بالزيارات والعودود الاقتصادية والعسكرية في إطار استراتيجية إبعادها عن موسكو وضما كلية إلى المعسكر الغربي «بأنه من المهم أن نتحدث الديمقراطية» - ومنها الهند - بصوت واحد دفاع عن القيم التي ننتشركها).

حماس المعسكر المقابل الراغب في أن تصبح حرب أوكرانيا بداية التحول لنظام دولي تعددي جديد في الحج إلى الهند لم يكن أقل من الغرب. فقد حاولت الصين تحييد خلافاتها التاريخية والحدودية والحضارية مع الهند وسافر وزير خارجيتها وانغ لي إلى نيودلهي لأول مرة منذ الاشتباكات الحدودية ٢٠٢٠ داعيا إلى نفس المطلب الذي دعاه بليكنن ولكن للمعسكر الآخر «عندما تعتمد الصين والهند الصوت الواحد نفسه سيسمهما كل العالم» سيولي العالم اهتماما بالتنسيق بين الصين والهند)، وكذلك لم تتنقط الزيارات والإشادات الروسية بالوقف الهندي والأهم أنه لم تنقطع العروض الاقتصادية والعسكرية

كتب الجميع عشرات المرات أن الحرب في أوكرانيا في جوهرها هي حرب بين نظام عالمي قديم غربي وحيد القطبية ونظام عالمي غربي وشرقي جديد متعدد أو ثنائي القطبية يسعى لأن يحل محله.

وكتبوا، وهو صحيح أيضا، أن هذه الحركة بطابعها الكوني الجيو- سياسي لن تحسمها فقط الجيوش المنخرطة فيها مباشرة ولكن أيضا مواقف الدول غير

المنخرطة فيها مباشرة.

اللائق للنظر والجديد في هذه الأزمة هو أن القوى المؤثرة القادرة على حسم مصير هذه الحرب استراتيجيا لم تعد القوى الغربية حصرا بل لم تعد القوى الغربية أولا.

والمثير للدهشة ويمثل في ذاته أيضا الدليل الحاسم على حتمية حدوث تغيير في النظام الدولي فإنه بسبب انتقال مركز الثقل فيه في العقدين الأخيرين من دول ومناطق إلى دول ومناطق أخرى هو أن تأثير هذه القوى التي تنتمي إلى الجنوب والشرق أكبر بكثير من القوى الغربية بحيث إنه إذا قررت هذه القوى الصاعدة استخدام نفوذها الراهن في الاقتصاد العالمي فمن شأن ذلك تسهيل المخاض الصعب للولادة العسيرة للنظام الدولي الجديد. يلخص المحلل الأمريكي فريد زكريا هذا الوضع الجديد بالقول: (حتى أن كل التحالفات التي تبنيها أمريكا منذ فترة مع الهند وفي آسيا والمحيط الهندي والهادي هي دليل على أن محور ارتكاز «الجغرافيا السياسية» في العالم يتحرك شرقا). إن دولة مثل الهند. يتنطق تأثيرها الاستراتيجي في هذه الأزمة بكثير على بريطانيا العظمى التي احتلتها لفترة طويلة، ولو أنك حاولت أن تعرف ما هي أكثر دولة في العالم سعت القوى الكبرى التي تدير الصراع الاستراتيجي في الحرب الأوكرانية إلى كسب صفها وضما إلى جانبها ما وجدت أكثر من الهند هذا العماق السكاني والاقتصادي.

آخر الساعين بتواضع جم تاركا الخيلاء القديم على أبواب نيودلهي كان هو رئيس الوزراء البريطاني جوسون الذي عرض على نظيره الهندي مودي صفقة غير مسبقة لتوثيق العلاقات الأمنية والعسكرية بغرض إبعادها عن روسيا والتي مازال اعتماد الهند الأساسي عليها (٧٠٪ من الأسلحة الهندية هي أسلحة روسية).

وتخلي الغرب - عن تحفظه التقليدي في عدم السماح

القوميون والانتخابات الرئاسية الفرنسية

قد يقبل القوميون نظريا الحاجة إلى التعاون الدولي حول قضايا مثل التغيير المناخي أو التجارة. لكنهم عمليا ومزاجيا يميلون إلى اعتبار الاتفاقيات الدولية خيانة للأمة أو ناتجة عن مؤامرة عالمية



جيديون راكان

ترجمة قاسم مكي

لكن الخط الفاصل الأكثر وضوحا بين المرشحين ليس اليمين في مقابل اليسار بل القومي في مقابل العالبي. ماكرون يؤيد بحماس المزيد من التكامل الأوروبي. ولوبان من جانبها تريد تفكيك الاتحاد الأوروبي الحالي وتحويله إلى «أوروبا دول وطنية». كذلك حذت تفكيك مماثل لتصنيفات اليمين اليسار التقليدية في الولايات المتحدة وبريطانيا. قبل ترامب كان الجمهوريون يمثلون حزب حرية التجارة والعولة والسياسة الخارجية المتشددة. وهذه قضايا مرتبطة باليمين. لكن قوميته الداعية إلى أمريكا أولا، حولت وجهة الجمهوريين نحو الحماية وسياسة العزلة تاركة لإنجاح بايدين من الديقراطيين الوصاية على مواقف العولة التقليدية في السياسة الخارجية والتجارة.

أيضا خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أعاد هيكله السياسية البريطانية حول محور قومي- عالبي. هذا التحول حجبه تبني دماة البريكست لشعار «بريطانيا العالبية». لكن بريطانيا العالبية تعني في الحقيقة صوابث أشد على الحدود وخفضا للتجارة العالبية. اجتذب العديدون من أنصار البريكست لشعار بريطانيا «عالبية» ليس لأنهم يؤيدون العولة ولكن لتأكيدهم على العظمة القومية (لبريطانيا). والحجة وراء ذلك أن بريطانيا أهم عالبا من حصرها

على عضوية الاتحاد الأوروبي. لدى لوبان رؤية شبيهة لفرنسا. ففي حديثها عن السياسة الخارجية بباريس الأسبوع قبل الماضي أصرت على تأكيد قناعتها بأن فرنسا إحدى القوى العظمى في العالم وأن نفوذها ومصيرها يتجاوزان حدودها «الجغرافية»، في الواقع رؤيتها لفرنسا «عالبية» كما هي الحال مع أنصار البريكست شكل من أشكال التباهي القومي.

أحد الأخطار الرئيسية لانتشار النوع من السياسة حول العالم أنه يزيد من فرص الصراع العالبي.

أنصار العولة الذين تحب لوبان كما يحب ترامب أيضا السخرية منهم عموما ليسوا أناسا بدون جذور أو نزعة قومية. لكنهم يؤمنون في الغالب بالحاجة إلى التعاون العالبي لتعزيز السلم والأزدهار وإدارة المشاكل الدولية.

قد يقبل القوميون نظريا الحاجة إلى التعاون الدولي حول قضايا مثل التغيير المناخي أو التجارة. لكنهم عمليا ومزاجيا يميلون إلى اعتبار الاتفاقيات الدولية خيانة للأمة أو ناتجة عن مؤامرة عالمية. سياسة لوبان وترامب وبوتين المرتابة في الأجانب والمهورة باستعادة العظمة القومية يمكن في كثير من الأحيان أن تقود إلى الصراع. وكما قال لي محلل بلقاني ذات مرة ساخرا «مشكلة منطقتنا أنها تكتظ بالبلدان العظيمة كصربيا العظمى وألبانيا العظمى وكرواتيا العظمى. لكن المحصلة ليست بهذه العظمة».

■ **جيديون راكان** صحفي بريطاني وكبير المحلقين في الشؤون الخارجية في صحيفة الفاينانشال تايمز، وسبق أن فاز بجائزة أوروبيل للصحافة السياسية.

هل تنجو الشعبوية المناهضة للاتحاد الأوروبي من حرب بوتين؟

على الرغم من بُعد الديمقراطيات الليبرالية الأوروبية والرأسمالية عن الكمال، فإنها تحتاج إلى الإصلاح وليس التفكيك، وحتى الديمقراطية الأوروبية المعيبة بشدة أفضل كثيرا من حكم الاستبداد

المتحدة حريصين على إبعاد أنفسهم عن روسيا. حتى إن أوروبان قال بعد فوزه الانتخابي إنه «يعد تقييم» علاقته الوثيقة مع روسيا، التي يعتبرها الآن «خصما». خلال فترة الأعداد للجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في فرنسا، حاول كل من مرشحي اليمين المتطرف فعل الشيء ذاته. فبعد سنوات من الحفاظ على علاقات وثيقة مع بوتن وتلقي تمويل كبير من روسيا، وصفت زعيمة حزب التجمع الوطني مارين لوبان غزو أوكرانيا بأنه غير مبرر. أما زعيم حزب الاستعادة، إريك زمو، الذي قال ذات يوم إنه يحلم بالمكافئ الفرنسي للرئيس بوتن، فقد اضطر

على نحو مماثل إلى إدانة الحرب. ولكن يبدو أن تصريحاتهما لم تكن كافية. ففي الجولة الأولى، خسر كل من المرشحين أمام الرئيس الوسطي إيمانويل ماكرون. فقد حصل على ما يقرب من ٢٧,٦٪ من الأصوات ويبدو من المرجح أن يفوز بإعادة انتخابه في جولة الإعادة ضد لوبان في وقت لاحق من هذا الشهر. في حين تمكنت لوبان من الحصول على ٢٣٪ من الأصوات، فإن أرقامها في استطلاعات الرأي أخذة في الانخفاض الآن بسبب مقترحاتها بإبعاد فرنسا عن حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والسعي إلى توثيق العلاقات مع روسيا، والتي اقتضت التدقيق بشكل واثق. من جانب، اجتذب زمو ٧٪ فقط. - وربما تكون الهجرة السبب الرئيسي وراء ذلك.

في حين لا يزال العديد من الأوروبيين مستائين بسبب خسارتهم (أو خسارتهم المتصورة) للدخل أو المكانة، أو يخشون تحمل مثل هذه الخسارة - وهذا عامل رئيسي يفذي دعم الشعبويين - فقد وجدوا حسا جديدا بالتعاطف مع اللاجئين، أو أكباش الفداء المفضلة لدى الشعبويين. وسجل دعم زمو، الذي كان يقترب من لوبان في استطلاعات الرأي قبل الغزو، انخفاضا شديدا بعد أن عارض علنا الترحيب باللاجئين الأوكرانيين. لا شك أن التعاطف الأوروبي لا يمتد إلى كل أولئك الفارين من العنف. علاوة على ذلك، قد تكون الرغبة في قبول اللاجئين الأوكرانيين محدودة، وخاصة إذا ارتفعت تكاليف دمج الوافدين الجدد.

ولكن حتى لو لم يستمر تعاطف أوروبا الجديد مع اللاجئين، فسوف يستمر التهديد من جانب روسيا بوتن. وهذا يشكل في اعتقاد آخر ظل لفترة طويلة يزود الشعبويين بالدعم، ومضاده أن الأمل من غير الممكن أن تزداد سوءا. من منظور الناخبين في مختلف أنحاء أوروبا الغربية، سلطت حرب أوكرانيا الضوء على كونهم أوفر حظا بالعيش في بلدان يسودها



فيليب لغيرين

السلم والأمن والحرج. فعلى الرغم من بُعد الديمقراطيات الليبرالية الأوروبية والرأسمالية عن الكمال، فإنها تحتاج إلى الإصلاح وليس التفكيك. وحتى الديمقراطية الأوروبية المعيبة بشدة أفضل كثيرا من حكم الاستبداد. في أوروبا الوسطى والشرقية، كانت الحكومات هي التي في احتياج إلى التذكرة. وبشكل خاص، يبدو أن الإدارة الشعبوية في بولندا اكتسبت تقديرا متجددا للأمن الذي توفره عضوية الاتحاد الأوروبي. وآلان بيدو تحالف بولندا غير الرسمي المناهض لبروكسل مع أوروبان ممزقا. بعد سنوات من الانقسام الداخلي، يضطر الأوروبيون إلى الاتحاد ضد عدو خارجي مزعج، كما فعلوا أثناء الحرب الباردة. الآن أصبح الاتحاد الأوروبي أمام فرصة ذهبية لإثبات جدارته من خلال حشد الجهود الجماعية لتعزيز الأمن، فيما يتصل بالدفاع والطاقة والاقتصاد. في حين ستظل الولايات المتحدة تشكل ضرورة أساسية للدفاع الأوروبي، فسوف يكون لزاما على الاتحاد الأوروبي أن يتحمل قدرا أكبر من المسؤولية عن أمنه، خاصة مع غياب أي ضمانة لإبقاء قادة أمريكا في المستقبل على التزامهم بحلف شمال الأطلسي. وسوف يتطلب إحراز أي تقدم في مجال أمن الطاقة بذل جهود جماعية ضخمة لإيجاد بدائل للإمدادات الروسية، وزيادة سعة تخزين الغاز، وبناء شبكات غاز لعموم أوروبا، وتسريع جهود إزالة الكربون على الاتحاد الأوروبي. ويتعين على حكومات الاتحاد الأوروبي أن تسعى إلى تنظيم مبادرة مشتركة لتعزيز الأمن الاقتصادي، على غرار صندوق جيل الاتحاد الأوروبي القادم للتعااف من الجائحة. مؤخرا، زعم جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للشؤون الخارجية، أن السياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، أن حرب بوتين أحبط هذا الطموح الفرنسي القديم مرارا وتكرارا بسبب النزعة الأطلسية بين المتضخكين في أوروبا في بريطانيا والنزعة السلمية التجارية في ألمانيا. لكن المملكة المتحدة لم تعد عضوا في الاتحاد الأوروبي، والأمر، يرى الأوروبيون الآن بوضوح شديد الغرض الأساسي للاتحاد الأوروبي: حمايتهم من التهديدات كتلك التي تفرضها روسيا بوتين.

■ **فيليب لغيرين** خبير اقتصادي وكاتب بريطاني متخصص في القضايا الاقتصادية العالمية والأوروبية مثل العولة والهجرة وعالم ما بعد الأزمة واليورو.

حماس: تشديد الاحتلال لحصار غزة أحد أشكال العدوان المرفوض

إسرائيل تمنع فلسطيني غزة «من العمل» على أراضيها بعد هجمات صاروخية



■ ضابط شرطة يقف في جانب السلطة الفلسطينية من معبر إيريز في بيت حانون شمال قطاع غزة. «أ.ف.ب»

■ متظاهرون فلسطينيون يرشقون قوات الاحتلال الإسرائيلية بالحجارة خلال مظاهرة ضد المستوطنات في قرية بيتا بالضفة الغربية المحتلة. «أ.ف.ب»

الاحتلال الإسرائيلي، بحق كنيسة القيامة والمصلين المحتفلين بسبت النور، كما استنكرت «التضييقات التي فرضتها سلطات الاحتلال لمنع وصول أعداد كبيرة منهم للصلاة بالكنيسة، ونصب الحواجز والاعتداء على حرمتها واستباحتها بأسلحتهم في استفزاز صريح للمصلين المسيحيين، ما يشكل ذلك انتهاكا صارخا لمبادئ حقوق الإنسان، وفي مقدمتها حقها في الوصول إلى دور العبادة والصلاة فيها بحرية تامة».

واعتبرت أن «هذه الاعتداءات استخفاف بمشاعر المسيحيين وتدنيس لمقدساتهم، وتفرغ للكراهية والحقد والعنصرية ببعديها القومي والديني من قبل جيش الاحتلال وتلويح مع إسرائيل في المسجد الأقصى» وهي جزء لا يتجزأ من عمليات أسرلة وتهويد القدس ومقدساتها، خاصة المسجد الأقصى المبارك».

وحملت الوزارة «حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا العدوان الهجومي على كنيسة القيامة والمصلين المسيحيين».

ووفق الوكالة «أعاقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم وصول المحتفلين إلى كنيسة القيامة، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال نصبت حواجز عسكرية في محيط البلدة القديمة، وأغلقت باب جديد، المؤدي إليها، والذي يدخل منه المحتفلون بسبت النور، وطلبت منهم التوجه إلى أبواب أخرى، مثل بابي الخليل والعمود، دون إبداء أسباب».

وتحتفل الكنائس المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي، اليوم بسبت النور.

وفق تفاهات يجري الترتيب لها حاليا.. وأضاف أن: «ذلك يكشف أن الاحتلال الإسرائيلي غير معني بالتخفيف عن واقع العمال في غزة، ولا عن اقتصادهم كما كانت تروج للوسطاء وللعالم الدولي، وإنما بهدف استغلالهم في قضايا سياسية وأمنية أو أي موجة تصعيد مع غزة لتشكيل حالة ضاغطة على صناع القرار في القطاع».

وأعلنت وسائل إعلام عبرية الليلة الماضية عن رصد إطلاق قذيفتين من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية لكنهما سقطتا داخل القطاع.

وكانت هذه هي المرة الثالثة التي تطلق فيها قذائف من قطاع غزة هذا الأسبوع، بالتزامن مع التوتر مع إسرائيل في المسجد الأقصى المبارك والقدس، علما أن إسرائيل ردت بشن غارات جوية على مواقع تدريب في القطاع.

الخارجية الفلسطينية تطالب بوقف استهداف كنيسة القيامة

من جانبها، طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية السبب الإدارة الأمريكية بالضبط على السلطات الإسرائيلية لوقف تفولها على القدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية، وإجبارها على التراجع فورا عن التضييقات والعراقيل التي تضعها في طريق المصلين. وأدانت الوزارة، في بيان صحفي اليوم وأوردته وكالة الأنباء والعلوم الفلسطينية (وفا)، «الاعتداءات الوحشية التي ترتكبتها سلطات

ويشكون من تعرضهم للتمييز. حماس: حصار غزة أحد أشكال العدوان من جانبها، نددت حركة «حماس، بإعلان إسرائيل السبت، إغلاق المعبر الوحيد لعبور الأفراد مع قطاع غزة، معتبرة ذلك، تشديدا للحصار وأحد أشكال العدوان المرفوض».

وقال الناطق باسم حماس حازم قاسم للصحفيين في غزة، إن القرار المذكور «يهدف إلى تشديد الحصار على القطاع ومحاولة منع الشعب الفلسطيني من مواصلة دعمه وإسانده لأهل القدس».

وأضاف قاسم أن «هذا الأمر لن ينجح وسياسة العقاب الجماعي دائما أثبتت فشلها بحق الشعب الفلسطيني، الذي لن يسمح للاحتلال بمساومته أو ابتزازه أو تجويعه، وسيواصل نضاله ومقاومته».

وأعلنت السلطات الإسرائيلية إغلاق حاجز بيت حانون/إيريز، بدءا من يوم غد أمام العمال والتجار الفلسطينيين من قطاع غزة حتى إشعار آخر، بدعوى الرد على إطلاق قذائف صاروخية من القطاع.

إغلاق معبر بيت حانون يمثل عقابا جماعيا لنحو ١٢ ألف عامل، وسيؤثر على الاقتصاد الهش في القطاع المحاصر منذ ١٦ عاما خاصة مع اقتراب حلول عيد الفطر.

واعتبر الاتحاد، في بيان صحفي، أن الهدف الأساسي من القرار «تشكيل حالة من الضغط الشعبي على المقاومة الفلسطينية، وهذا يكشف زيف نوايا الاحتلال حينما أعلن موافقته على السماح بدخول ٣٠ ألف عامل من غزة للعمل

قبل إطلاق الصواريخ الجمعة، نظمت حركة حماس تظاهرة كبيرة في قطاع غزة تضامنا مع فلسطيني القدس الشرقية حيث أدت الاشتباكات في الحرم القدسي في اليوم نفسه إلى جرح نحو ٥٠ شخصا.

وتزامنت الجمعة الثالثة من شهر رمضان المبارك مع نهاية احتفالات عيد الفصح اليهودي.

لكن السبت، أقيمت صلاة الجمعة التي جمعت أكثر من ١٦ ألف مصل فلسطيني في الحرم بدون حوادث، بحسب السلطات.

«اعتقالات في أم الفحم»

وصف الفلسطينيون وعدد من دول المنطقة وجود عدد من اليهود في باحة الأقصى خلال شهر رمضان، ونشر قوات من الشرطة فيها، بأنه «استفزاز». ويسمح لليهود بزيارة المكان في أوقات محددة من دون الصلاة فيه بموجب الوضع القائم.

لكن أجواء التوتر امتدت إلى وسط إسرائيل حيث اعتقلت الشرطة ٤ رجال ملثمين السبت في بلدة أم الفحم العربية الإسرائيلية بتهمة «محاولة إغلاق مدخل المدينة، وإشعال إطارات على الطريق الرئيسي ورشق الشرطة بالحجارة».

الفلسطينيون في إسرائيل وتُطلق عليهم تسمية عرب إسرائيل هم أحفاد الفلسطينيين الذين بقوا على أرضهم بعد قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨. وهم يمثلون ٢٠٪ من سكان إسرائيل

من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس باتجاه الأراضي الإسرائيلية من دون أن تسبب إصابات.

ومنذ الاثنين، أطلقت صواريخ عدة ردت عليها إسرائيل بغارات جوية على قطاع غزة. ولم تسجل إصابات واعترضت الدرع الصاروخية الإسرائيلية معظم القذائف.

وهذه أكبر هجمات صاروخية منذ الحرب الدامية التي استمرت ١١ يوماً بين حماس والجيش الإسرائيلي في مايو ٢٠٢١ بعد اشتباكات بين الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة أدت إلى سقوط مئات الجرحى من الفلسطينيين.

«الصلاة في أجواء هائلة بالقدس» جاء التصعيد الجديد بعد أربعة هجمات شهدتها إسرائيل بين ٢٢ مارس والسابع من أبريل وأسفرت عن سقوط ١٤ قتيلًا.

ونفذ اثنتان من الهجمات في مدينة تل أبيب فلسطينيان من الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ ١٩٦٧.

على الأثر، شن الجيش الإسرائيلي عمليات عدة في الضفة الغربية سقط فيها عدد من القتلى.

في هذه الأجواء المتوترة وخلال شهر رمضان، تجري مواجهات منذ أكثر من أسبوع بين متظاهرين فلسطينيين والقوات الإسرائيلية في الحرم القدسي في القدس الشرقية المحتلة.

أسفرت هذه المواجهات عن جرح أكثر من ٢٥٠ فلسطينيا. وأغلقت السلطات الإسرائيلية التي تشرف على الدخول إلى الحرم القدسي المعابر التي تسمح لفلسطيني الضفة الغربية بالتوجه إلى القدس.

القدس المحتلة «أ.ف.ب» : أعلنت إسرائيل السبت نيتها منع فلسطيني غزة من العمل على أراضيها اعتبارا من الأحد حتى إشعار آخر في إجراء انتقامي اتخذته بعد إطلاق دفعة جديدة من الصواريخ من القطاع.

وسيؤثر قرار إغلاق معبر إيريز أو بيت حانون، وهو الوحيد لتتقل الأفراد بين قطاع غزة والأراضي الإسرائيلية على آلاف الفلسطينيين في القطاع الفقير الذي يخضع لحصار إسرائيلي منذ أكثر من ١٥ عاما.

وباستثناء معبر رفح بين جنوب هذه المنطقة الصغيرة البالغ عدد سكانها حوالي ٢,٣ مليون نسمة ومصر، تسيطر إسرائيل على سائر معابر القطاع سواء تلك المخصصة للبيضائع أو للأفراد.

وقال مكتب المتحدث باسم «وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق، (كوغات)» في أعقاب إطلاق الصواريخ (الجمعة) من قطاع غزة، لن يفتح الأحد معبر إيريز لعبور العمال والتجار من قطاع غزة. قرار إعادة فتح المعبر ستستخذ بعد تقييم الوضع الأمني».

يعاني القطاع المحاصر من معدل فقر يبلغ نحو ٦٠ بالمائة وبطالة مزمنة تبلغ نحو ٥٠ بالمائة. ويعمل آلاف الفلسطينيين في إسرائيل سيما في قطاعي البناء والزراعة، حيث يتقاضون أجورا أعلى بكثير مما يحصلون عليه في غزة. وكانت إسرائيل أعلنت في نهاية مارس أنها ستزيد عدد تصاريح العمل الممنوحة للفلسطينيين في غزة من ١٢ ألفا إلى عشرين ألفا.

مساء الجمعة والسبت أطلقت ثلاثة صواريخ

بعد ١٥ عاما على فقدانها

والدا الطفلة البريطانية «مادلين» لم يفقدا الأمل في عودتها



■ تضيء الشموع صورة مادلين ماكان داخل كنيسة براكا دا لوز، بالقرب من لاغوس، خلال حفل جماهيري بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاختفائها. أف.ب.

عام ٢٠٢٠ المشتبه به الرئيسي في قضية فقدان الطفلة البريطانية، لم تترك أي شك في أنه أصبح أيضا المشتبه به الرئيسي لدى القضاء البرتغالي. وقال هانز كريستيان ولترز الناطق

لندن «أ.ف.ب» : بعد قرابة خمسة عشر عاما على فقدان الطفلة البريطانية مادلين ماكان في جنوب البرتغال، أعلن القضاء البرتغالي توجيه اتهام إلى رجل ألماني يشتبه بضلوعه في القضية، في تطور رحب به والداها مؤكدين أنها لم «يفقدا الأمل، في عودة ابنتهما.

وكتبت كايت وجيري ماكان في بيان نشر على الموقع المخصص لفقدان طفلتهما «رغم أن الاحتمال قد يكون ضئيلا، إلا أننا لم نفقد الأمل في أن مادلين لا تزال على قيد الحياة وأنها سنجدها».

وأشارا إلى أن المشتبه به «لم يتم اتهامه بعد بأي جريمة محددة تتعلق باختفاء مادلين».

وجاء ذلك بعيد إعلان المدعي العام البرتغالي مساء الخميس توجيه اتهام بناء على طلبه إلى مشتبه به في ألمانيا، من دون تحديد هويته أو طبيعة الشبهات التي تحوم حوله، في إطار تحقيق يتلحق باختفاء مادي أجري «بالتعاون مع السلطات الإنجليزية والألمانية».

كما أن ردود الفعل التي جمعتها وكالة فرانس برس السبت من مكتب المدعي العام في بروكسفيك ومحامي «كريستيان ب»، وهو رجل مدان بانتهاكات عدة اعتبره المحققون الألمان

المجموعة العسكرية الحاكمة في غينيا؛ الرئيس السابق كوندي أصبح «حرا»

الستينيات ، تولى رئاسة اتحاد الطلاب الأفارقة	١٩٧٠ ، حكم عليه بالإعدام غيابيا في عهد الرئيس سيكو توريه لمعارضته النظام	١٩٩٥ ، أصبح نائباً بعد عودته إلى غينيا عام 199١	١٩98 ، ترشح للمرة الثانية للرئاسة بعد محاولته الأولى عام 1993. اعتقل قبل إعلان النتائج
ديسمبر 2019 أعلن عن مشروع دستور جديد يسمح له بالتشريع لولاية ثالثة	7 نوفمبر 2010 أول رئيس ينتخب دهورقراطيا في غينيا. أعيد انتخابه عام 20١5	2000 ، حكم عليه بالسجن 5 سنوات بتهمة «جرائم ضد سلطة الدولة». أطلق سراحه عام 2001	حائز على دبلوم في الاقتصاد والقانون وعلم المجتمع في فرنسا عام 84
7 نوفمبر 2020 رئيسا للبلاد	5 سبتمبر 2021 أعلن انقلابيون اعتقال الرئيس كوندي والسيطرة على كوناكري	23 أبريل 2022 أعلنت المجموعة العسكرية الحاكمة أن الرئيس السابق أصبح «حرا» في تحركاته واستقبال أقاربه	الرئيس الغيني السابق ألفا كوندي

كوناكري «أ.ف.ب» : أصبح الرئيس الغيني السابق ألفا كوندي الذي قاد البلاد لما يقرب من ١١ عاما «حرا» في تحركاته واستقبال أقاربه، على ما أعلنت مساء الجمعة المجموعة العسكرية التي أطاحت به في ٥ سبتمبر.

ذكر بيان رسمي نُشر صباح السبت أن قائد الانقلابيين اللفتتانت كولونيل مامادي دومبويا «يُعلم الرأي العام في البلاد والعالم أن رئيس الجمهورية السابق (كوندي) أصبح حراً بشكل نهائي». وأضاف البيان أنه «مع

استمرار تمتعه بالحماية اللازمة، سيتمكن (كوندي) من استقبال أفراد عائلته البيولوجية أو السياسية أو أصدقائه أو أقاربه بناء على طلبه»، وسيبقى كوندي «في منزل زوجته الحالي (في كوناكري) حتى الانتهاء من بناء منزله الخاص، في كيسي، إحدى ضواحي العاصمة.

وأكد البيان أن الكولونيل دومبويا «يطمئن شعب غينيا والمجتمع الدولي أن كرامة وسلامة البروفسور ألفا كوندي ستكونان مصانعتين على الدوام».

الاستخبارات البريطانية ترصد استمرار المعارك العنيفة في ماريوبول

غوتيريش يلتقي زيلينسكي الأسبوع المقبل بعد زيارته موسكو. و«الدفاع الروسية» تطلق صواريخ «عالية الدقة»

«مدينة داخل المدينة» قال إدوارد باسورين ممثل القوات الانفصالية الموالية لروسيا في دونيتسك مطلع أبريل: «إنها مدينة داخل المدينة وهناك عدة مستوطنات تحت الأرض منذ الحقبة السوفييتية وليس من الممكن قصفه من الأعلى بل يجب تنظيف تحت الأرض، هذا سيستغرق بعض الوقت. ويبدو الموقع مثاليا لحرب الشوارع، في منطقة تمتد على مساحة عدة كيلومترات مربعة تعبرها سكك حديد وفيها مستودعات وأفران لفحم الكوك ومدخن، يضاف إليها كلها كيلومترات من الأفاق. في صور التقطتها طائرات مسيرة ونشرتها وكالة الدولة الروسية ريا نوفوستي قبل أيام، تبدو مجموعة من المباني مدمرة بالكامل بعضها لا يزال يتصاعد منه الدخان. وفي منتصف مارس، أكد المدير العام لشركة أزوفستال إضر تسكيتيشفيلي على شبكات التواصل الاجتماعي أنه يريد «العودة إلى المدينة وإعادة بناء الموقع وإعادة تشغيله»، وأضاف إن «ماريوبول هي أوكرانيا، أزوفستال هو أوكرانيا».	خيارات قليلة بالنسبة لهم لتلقي دعم حيوي أو الهروب والخروج عبر وسائل أمنة.. «مجمع آزوفستال.. آخر معقل للمقاومة من جانب آخر، يشكّل مجمع آزوفستال للصناعات المعدنية في ماريوبول (جنوب شرق أوكرانيا) على شواطئ بحر آزوف، آخر جيب للمقاومة للمقاتلين الأوكرانيين ضد الجيش الروسي الذي يقصف المدينة ويحاصرها منذ مطلع مارس. وتؤكد كييف أن مدينة ماريوبول الساحلية الاستراتيجية التي تقول موسكو إنها «حررتها، ما زالت تقاوم القوات الروسية، مشيرة إلى وجود آلاف المقاتلين الأوكرانيين في مجمع آزوفستال الهائل للصناعات المعدنية. ويقول الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن «حوالي ألف مدني بينهم نساء وأطفال، و«مئات الجرحى، لجأوا إلى هذا المجمع الهائل، إلى جانب المقاتلين. وأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس بمحاصرتهم من دون اقتحام الموقع الصناعي الذي يضم شبكة من الأفاق تحت الأرض. ويتهم بوتين كييف بأنها ترفض استسلام آخر الجنود الأوكرانيين الموجودين في المنطقة الصناعية في أزوفستال، بينما يقول الجيش الروسي إنه مستعد للالتزام «في أي وقت، بهدف» على كل أو جزء» من هذا الموقع للسماح بجلاء المدنيين وتسليم المقاتلين. فتى الثاني من فبراير ١٩٣٠، قرر المجلس الأعلى للاقتصاد السوفييتي السابق، بناء مصنع جديد للحديد والصلب في ماريوبول. في ١٩٣٣، بدأ إنتاج الحديد في الموقع، بعد ذلك بعامين بدأ إنتاج الفولاذ. في السابع من أكتوبر ١٩٤١ بعيد غزو الجيش الألماني لأراضي الاتحاد السوفييتي، توقف الإنتاج وغادر آخر الموظفين الموقع في اليوم التالي. بعد ذلك بعامين في السابع من سبتمبر ١٩٤٣، فجر جيش ألمانيا النازية كل المنشآت وترك الموقع في حالة خراب، لكن أعيد بناء مصانع الصلب بسرعة بعد رحيل الألمان. وفي ٢٠٠٦، اشترت الموقع مجموعة «ميتيفست»، التي يسيطر عليها أغنى رجل في أوكرانيا رينات أحمدوف. وكان هذا الثري الأوكراني القريب من السلطة يعتبر مواليا لروسيا من قبل لگته أدين في مارس بجرام ضد الإنسانية، وتمّهد بعدم مغادرة أوكرانيا. وقبل الغزو الروسي في ٢٤ فبراير كان مجمع آزوفستال ينتج سنويا ٥,٧ مليون طن من الحديد و٦,٢ مليون طن من الصلب و٤,٧ مليون طن من المنتجات الصقولة كما ورد على موقعه الإلكتروني مما جعله واحدا من أكبر مصانع الصلب في أوروبا.	مكتف بين غوتيريش وزيلينسكي منذ بدء الحرب وقد تحدثا مرة واحدة عبر الهاتف في ٢٦ مارس. ولم يرد بوتين على مكالمات غوتيريش الهاتفية أو يتواصل معه، منذ أن صرح الأمين العام للأمم المتحدة أن الغزو الروسي انتهاك لميثاق المنظمة الدولية. «الاستخبارات البريطانية : معارك عنيفة في ماريوبول» إلى ذلك، أشارت تقديرات الاستخبارات البريطانية إلى استمرار وقوع معارك عنيفة في مدينة ماريوبول الأوكرانية رغم الادعاء الروسي بالاستيلاء الكامل على المدينة الساحلية. وجاء في التحديث اليومي لوزارة الدفاع البريطانية صباح أمس أن هذه المعارك لا تزال تعرقل التقدم المتواصل الذي تطمح روسيا إلى تحقيقه في إقليم الدونباس شرق أوكرانيا، ولفت التقرير إلى أن روسيا لم تحرز تقدما حاسما في ٢٤ ساعة الماضية لأن المقاومة الأوكرانية أحبطت ذلك. يذكر أن الحكومة البريطانية تنشر بانتظام منذ أسابيع معلومات استخباراتية عن سير الحرب الروسية في أوكرانيا بطريقة علنية غير معتادة. وفي المقابل، تتهم موسكو لندن بشن حملة إعلامية مستهدفة. وكانت روسيا أعلنت قبل بضعة أيام وبعد معارك عنيفة في أوكرانيا استمرت قرابة الشهرين «السيطرة الكاملة، على مدينة ماريوبول الساحلية في جنوب شرق أوكرانيا. ولا يزال مقاتلون أوكرانيون متحصنين داخل المجمع الكبير لمصنع أزوفستال للصلب في المدينة ويعتقد أن مدنيين مختبئون هناك أيضا. في سياق آخر، دعت منظمة إغاثة دولية تساعد الأوكرانيين إلى فتح ممرات إنسانية، وحذرت من وجود أشخاص محاصرين في بعض من أكثر المناطق عنفا دون غذاء أو ماء أو دواء. وتعمل منظمة «شيلتربوكس» في أوكرانيا ويولندا ومولدوفا منذ أن تسبب الغزو الروسي في فرار ملايين الأشخاص طلبا للسلامة. وقالت منظمة الإغاثة ومقرها بريطانيا إن بعض الأوكرانيين يعودون إلى وطنهم وحذرت من موجات جديدة من اللاجئين بسبب الهجوم الشامل الذي تشنه موسكو في شرق أوكرانيا، في حين ظل آخرون عالقين في مدن متضررة بشدة من الهجمات. وقالت أليس جيفرسون مديرة الاستجابة للطوارئ في «شيلتربوكس» من مدينة ليفيف لوكالة بي ايه ميديا البريطانية للأنباء: «الأمر الأكثر صعوبة هو رؤية والاستماع إلى أشخاص محاصرين فعليا». وأضافت جيفرسون: «ربما يرجع ذلك إلى عدم رغبتهم في الرحيل، ربما لأنهم لم يتمكنوا من الذهاب، ربما يكونوا غير قادرين على الحركة، وربما يكون لديهم أطفال صغار للغاية وربما لديهم أزواج وأبناء ظفوا في أوكرانيا ويردن أن يمتكن بالقرب منهم». وأضافت: «وما نفهمه الآن هو أن الناس لا يزالون محاصرين في بعض من أصعب وأعنف الأماكن، وهناك	لروسيا الوصول إلى أهداف في مختلف أنحاء العالم بإطلاق هجمات عبر القطب الشمالي أو الجنوبي. ومن المقرر أن يتم نصب أولى صواريخ سارمات في منطقة كاراسنويارسك في سيبيريا. من جانب آخر، مددت السلطات الروسية حظر الطيران في جنوب روسيا حتى مطلع شهر مايو المقبل بسبب الحرب في أوكرانيا، وأعلنت هيئة النقل الجوي الروسية «روزافياتسا، أمس استمرار إغلاق ١١ مطارا. وتسري قيود الطيران على المطارات في منتجمي البحر الأسود أذيا وجليندشيك والمدن الميونية روستوف الواقعة على نهر الدون وفورونيش وكراستودار بالإضافة إلى بلجورود التي تقع على مسافة غير بعيدة عن الحدود الأوكرانية. وفي المقابل، لا يزال الطيران مسموحا به في منتجم سوتشي على البحر الأسود. وبالإضافة إلى ذلك، أوقفت مطارات بريانسك والبستا وكورسك وليبيتسك في غرب روسيا وكذلك في سيمفروبول الواقعة في شبه جزيرة القرم حركة نقل الركاب بشكل مؤقت. يذكر أن روسيا ضمت شبه جزيرة القرم الأوكرانية، بالقوة، للاتحاد الفيدرالي الروسي في عام ٢٠١٤. وأوضحت «روزافياتسا، أن إجراءات الحظر التي كانت مفترضا أن تنتهي غدا، ستسري حتى الساعة الثالثة إلا ربع بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا من صباح أول مايو المقبل. كانت روسيا أغلقت العديد من المطارات جنوب روسيا ومددت الإغلاق بشكل متكرر وذلك بعد قيامها بغزو أوكرانيا المجاورة في الرابع والعشرين من فبراير الماضي. من جانبه، يلتقي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كييف الأسبوع المقبل بعد محملة له في موسكو للتشاور مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن الحرب في أوكرانيا، وفق ما أعلنت المنظمة الدولية. وقالت الأمم المتحدة في بيان إن غوتيريش سيلتقي الخميس المقبل زيلينسكي ووزير خارجيته بعد زيارة له إلى موسكو الثلاثاء. وكان الكرملين أكد أن غوتيريش سيزور الأسبوع المقبل روسيا حيث يلتقي بوتين، في أول اجتماع بينهما منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا. ويعت غوتيريش الثلاثاء رسالتين منفصلتين إلى بوتين وزيلينسكي طلب فيهما استقباله في موسكو وكييف. وسعى غوتيريش من خلال الرسائلتين إلى تحفيز الحوار لإنهاء الحرب، وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك هذا الأسبوع «في هذا الوقت الذي ينطوي على مخاطر كبيرة وعواقب، يود (غوتيريش) مناقشة الخطوات العاجلة لتحقيق السلام في أوكرانيا». ومنذ غزو روسيا لأوكرانيا في ٢٤ فبراير، هُمّشت الأمم المتحدة في الصراع بسبب انقسام بين الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن: موسكو، وواشنطن، وباريس، ولندن وبكين. ولم يكن هناك تواصل	عواصم «وكالات»؛ أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة الروسية إيجور كوناشينكوف أمس، أن قوات الدفاع الجوي نجحت في إسقاط طائرة «سو-٢٥» أوكرانية في أجواء منطقة خاركوف. ونقلت وكالة سبوتنيك عن كوناشينكوف قوله، خلال إحاطة إعلامية، إن «القوات الصاروخية الروسية أطلقت صواريخ عالية الدقة على عشرات الأهداف العسكرية الأوكرانية نجحت من خلالها في تدمير ثلاث مروحيات من طراز «مي ٨» في منطقة تشوجايف، بالإضافة إلى ثلاث منصات صاروخية من أنظمة «أوسا» في بلدة بارفينكوفو.. وأضاف المتحدث إن القوات الصاروخية الروسية ضربت عددا من المناطق التي تحتوي على مستودعات للأسلحة والذخيرة، بالإضافة إلى استهداف ٣٣ مركز قيادة واتصالات للجيش الأوكراني. وأكد كوناشينكوف أن قوات الدفاع الجوي أسقطت بدورها طائرة مسيرة أوكرانية من طراز بيرقدار، في منطقة نقولايف، وتم التصدي لصاروخين من طراز «توشكا أو»، أطلقتها القوات الأوكرانية نحو منطقة دونباس. وبدأت روسيا العملية العسكرية في أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، لتوفير الحماية لمن يتعرضون لاعتداءات وإيادة جماعية من قبل نظام كييف على مدى ثمانية أعوام، كما أشار إلى ذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. من جهة أخرى، ذكر مسؤول روسي بارز أمس، أن الصاروخ الباليستي الجديد للعابر للقارات ذي القدرات النووية سوف يدخل الخدمة بحلول الخريف، وذلك بعد أيام من أول تجربة لإطلاقه. وقال دميتري روجوزين، رئيس وكالة الفضاء روسكوسموس، إنه سوف يتم الاستمرار في تجربة الصاروخ سارمات قبل تسليمه للجيش لنشره. وأضاف في مقابلة تلفزيونية «نخطط لفعل ذلك في موعد لا يتجاوز الخريف». وجرى اختبار إطلاق الصاروخ الباليستي العابر للقارات ذي القدرات النووية يوم الأربعاء الماضي، من ميناء بليستسك الفضائي في شمال روسيا. وقال الرئيس فلاديمير بوتين إن السلاح سوف يوقف أعداء روسيا. وأضاف حينها: «أيها الرفاق، أنهنكم على الإطلاق الناجح لصاروخ سارمات الباليستي العابر للقارات، هذا حدث عظيم ومهم في تطوير أنظمة أسلحة واعدة للجيش الروسي، ويتمتع النظام الجديد بأعلى خصائص الأداء، وقادر على تجاوز جميع أنظمة الدفاع المضادة للصواريخ الحديثة». وأردف بوتين: «سيبرز هذا السلاح الفريد الإمكانات القتالية لقواتنا المسلحة، ويضمن بشكل موثوق أمن روسيا من التهديدات الخارجية، ويرغم أولئك الذين يحاولون تهديد بلادنا خلال الخطاب المسعور والعدواني على التعتل.. ويبلغ مدى سارمات ١٨ ألف كيلومتر ويمكن أن يحمل رؤوسا نووية. وهذا من شأنه أن يسمح
---	---	---	---	--

■ امرأة نازحة تبلغ من العمر ٩٢ عامًا تستلقي بينما تنتظر الصليب الأحمر الأوكراني لإجلائها من مخبأ يصنع في سيفيرودونيتسك شرق أوكرانيا، أمس، وسط الغزو الروسي لأوكرانيا.

حوار مع أهل القرآن

صالح الصبيحي: وقت الحافظ لا يذهب سدى.. ويستثمره في مراجعة كتاب الله



حوار -

ماجد الندابي

حفظة القرآن هم أهل الله وخاصته، اختارهم الله من بين الخلق لكي تكون صدورهم أوعية لكلامه العزيز، بفضلهِ وتوفيقهِ، فتلك بركة أسبغها الله على حيوانهم، نالوها ثمرة لجهدهم في تدارس القرآن وحفظه، فبذلوا أوقاتهم رغبة منهم في الحصول على هذا الوسام الرباني، فقالوا ما كانوا يرجون، فكيف بدأت رحلتهم في الطريق المبين؟ ومن أعانهم على سلوكه؟ وما العقبات التي ذلَّها الله لهم لاجتياز هذا الدرب؟ وما قصص الشغف التي رافقتهم في هذا الطريق القويم؟ وما آمالهم وطموحاتهم المستقبلية؟ كل ذلك وغيره نستعرضه في هذا الحوار مع الحافظ لكتاب الله «صالح بن سليم الصبيحي»

علاج التسويف والتأجيل هو الانضباط في مجموعة

■ متى بدأت رحلتك مع حفظ كتاب الله؟ وهل شجعتك العائلة على ذلك أم كانت رغبة شخصية منك؟ حدثنا عن قصة حفظك بالتفصيل؟

■ بدأت رحلتي مع حفظ كتاب الله تعالى تقريبا في ٢٠٠٦ م، وذلك من خلال اشتراكي في الدورة الإبداعية لحفظ القرآن الكريم في ١٠٠ يوم للمدرب أبي فيصل البيهاني، وكنت قبل ذلك عندي رغبة ذاتية لحفظ القرآن الكريم، ولكن المحيط الذي حولي أو البيئة لم تكن تشجعني على ذلك، كانت تلك الدورة تقام في الخابورة، فانتهزت الفرصة أنني كنت في إجازة من العمل، وقد حفزتني هذه الدورة لأبدأ بداية فعلية لحفظ كتاب الله، وقد حفظت القرآن الكريم في أقل من ١٠٠ يوم حسب الخطة المرسومة لي في الدورة، لكن لم يكن الحفظ متقنا، فقد توقفت بعد أن أنجزت هذه المهمة، فالتقرآن للمرة الثانية والله الحمد، وكان يجب أن تكون المراجعة منضبطة ليكون الحفظ متقنا، وكان هذا الأمر تهديداً للقدام، فمرت سنوات وأنا في نفسي حاجة تؤنبني بسبب عدم الإلتقان في الحفظ، وقد وضعت لنفسي برنامجا في ٢٠١٤ لأجل حفظ القرآن الكريم مرة أخرى ولكن بإتقان، وكان الأمر فيه صعوبة، وكنت وضعت لنفسي يوميا ما يقارب نصف جزء، فكنت أحفظ القرآن في كل أحوالي، فتجدني أحفظ القرآن وأنا أقود السيارة، وكذلك أحفظ وأنا أمارس الرياضة في صالة اللياقة البدنية، وكذلك أحفظ في الفترة المسائية، وهذه الطريقة لها إيجابياتها وسلبياتها، فقد كنت مضغوفا بسبب العمل، وقد اتفقت مع إمام المسجد في العمل وهو من الجالية الباكستانية وهو حافظ للقرآن الكريم على أن يراجع معي الحفظ وقد أتممت معه الحفظ للمرة الثانية والله الحمد، ولكن لم أقم بتثبيت ذلك الحفظ إلى أن أصل لمرحلة الإلتقان.

■ ولكن بدأت مرحلة تثبيت ذلك الحفظ وإتقانه بالاشتراك في برنامج «مكتون» تقريبا في ٢٠١٨ م، وأقيم هذا البرنامج في الرستاق وهو تابع لجمعية العناية بالقرآن الكريم، فمن هناك كان التثبيت ومرحلة الإلتقان، فقد دخلت هذا البرنامج وأنا أؤمن ١٢ جزءا، فكنا نحفظ بهدرا صفحة في اليوم، تتضمن الحفظ والمراجعة اليومية، ومراجعة البعيد والقريب، والحمد لله أكملت معهم إلى نهاية المصحف، وقد كنا عند المراجعة أمام القائمين على الدورة نسرده أجزاء في جلسة واحدة سريعة، وكان برنامجا جميلا، من خلاله استطعت تثبيت القرآن الكريم.

■ ما هي الصعوبات والتحديات التي واجهتك في مسيرة حفظك للكتاب العزيز؟

■ لا يخلو إنجاز عظيم من صعوبات وتحديات، وأقوى هذه التحديات هي النفس، التي تميل إلى الدعة والراحة والتسويف والتأجيل، وعلاج ذلك هو انضباطك مع مجموعة قرآنية وتتابعك بشكل دقيق. ومن التحديات هي شواغل الحياة المختلفة، مثل ضغوطات العمل، والاهتمام بالأسرة، وكذلك الدراسة ويفضل الله تغليب على هذا الأمر من خلال تنظيم الوقت وشغل أوقات الفراغ.

× هل تغيير القناعات حول قدرات الراغبين في حفظ كتاب الله من الممكن أن تجعل عملية الحفظ أسرع؟ × نعم، القناعة الذاتية للمقبل على حفظ كتاب الله مهمة جدا، فلأجل الوصول إلى الغاية من هذا العمل وهو الإخلاص لله تبارك وتعالى والتقرب منه، فسوف يعينك الله ويفتح عليك لتحقيق هذا المراد، فقناعتك بقدراتك وغاياتك من الحفظ تزيد سرعتك للحفظ.

■ أمام هذا الكم الهائل من المهليات ووسائل الترفيه واللعب.. ما هي الطرق والأساليب الحديثة التي تتبناها في ربط الناشئة بالقرآن الكريم؟

■ نعم في هذا العصر أصبحت المهليات كثيرة، وكذلك البيئة الخارجية المحيطة، فأنت تهتم

وتكتشف في هذه المسابقات النواقص والأخطاء من خلال الملاحظات التي يرصدها المحكمون في هذه المسابقات، وهذا مما يساعد في تطوير حفظك، وأصبح كل حافظ أن يشارك في المسابقات للفوائد التي ذكرناها.

■ ما هي المشاريع المستقبلية التي تطمحون إلى تحقيقها والتي تخص كتاب الله؟

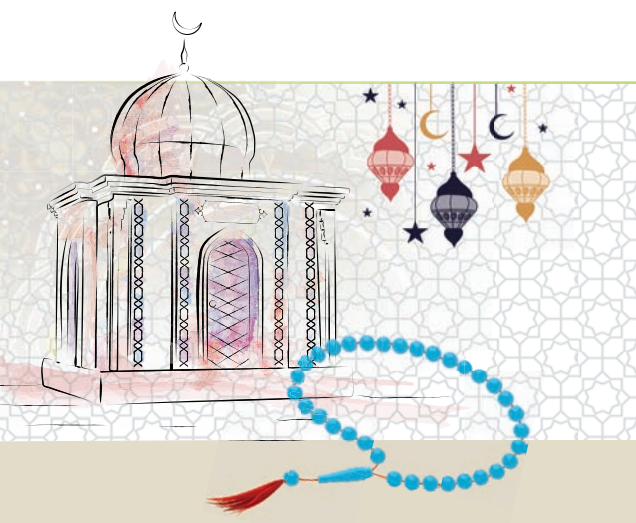
■ من الطموحات التي أسعى لتحقيقها وهي تراودني حتى قبل إتمام الحفظ، هي إقامة مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وتدريب علومه، بجميع مرفقاتها في المنطقة التي أسكن فيها، وتعليم جميع فئات المجتمع من كبار وصغار ورجال ونساء، وأن يكون الطاقم التدريسي متقنا وماهرا، كما أطمح إلى أن يكون في هذه المدرسة التعليم مجانيا، أو برسوم رمزية، هذا هو المشروع الأسنى. كما أنني أسعى بإذن الله إلى أن أطبق البرامج التي اكتسبتها من اشتراكي في تلك الدورات ومن خلال تجربتي الذاتية على الأصدقاء القريبين مني والراغبين بحفظ كتاب الله، من خلال وضع جدول معين لهم في الحفظ، ومتابعتهم وجس أن يعينني الله على ذلك ويسير لي هذا الأمر، فعلى الحافظ واجبات ومسؤوليات للمجتمع المحيط به.

■ النصيحة التي توجهها للمقبلين على حفظ كتاب الله؟

■ أقول إن عليهم أن يصبروا لأن أمامهم هدف عظيم، وتحقيق هذا الهدف لا يأتي إلا من خلال تجاوز التحديات وتذليل الصعوبات من خلال الصبر والدعاء، فالدعاء هو المعين والميسر لهذا الأمر، وكذلك التقرب والتوسل إلى الله عز وجل والتضرع إليه بأن يعينه على حفظ هذا الكتاب العزيز وإن يكون من المتقنين، وأن يوقفه لإخلاص هذا العمل لوجه الله.

■ ويجب أن تضع هذا الهدف نصب عينيك، وهو أن يكون القرآن الكريم رفيق حياتك، فيستلزم حفظ ١٠ أجزاء وحصلت على مركز متقدم، وكذلك اشتركت في مسابقة على مستوى ٢٠ جزءا وحصلت على مركز متقدم، كما اشتركت في مسابقات أخرى.

■ والسباقات مهمة جدا بغض النظر إلى الفوز وهذا مطلب نفسي، ولكن المشاركة في المسابقات وقراءة المحفوظ في الصلاة هذه من الوسائل القوية لتثبيت المحفوظ، فتجد نفسك تراجع المحفوظ في المسابقات بشكل مكثف، وكذلك اهتمامك بالتجويد، وهما من المعايير الأساسية للمنافسة في هذه المسابقات،



فتاوى

يجيب عنها

سماحة المفتي

العام لسلطنة عمان



■ عندي مجموعة من النقود كان أصحابها قد أحضروها إلي للمساهمة بها في المشاريع الخيرية، وعندي شاب يتيم في كفالة إخوته وهم مسيورو الحال، وهو لا يزال طالبا ويريد الذهاب للحج فهل تحل له هذه الأموال باعتبارها زكاة بعد أخذ رأي أصحابها؟ أم أنني أقوم بتوزيعها للفقراء أم ماذا أفعل بها؟

■ ■ الزكاة تدفع إلى الفقراء والمساكين لسد حاجاتهم، والحج فريضة على المستطيع وتسقط عن العاجز، فلا داعي إلى أن يعال قاصد الحج بالزكاة، والطريق المشروع في ذلك توزيع هذه المبالغ على الفقراء والمساكين، والله أعلم.

■ هل يجوز إعطاء الصدقة لفقراء غير المسلمين، علما بأن في أفريقيا الكثير من الفقراء فهل نختار منهم المسلمين؟

■ ■ أما الصدقة فتختص بالمسلمين إلا عندما يكونون جميعا أغنياء، فعندئذ تصرف إلى فقراء أهل الذمة، وأما التبرعات الأخرى فلا حرج في صرفها لغير المسلمين، إن كانوا لا يتقنون بذلك ضد الإسلام والمسلمين، والله أعلم.

■ هل يجوز قضاء دين الميت من الزكاة؟

■ ■ أما دين الميت الذي استدان لمصلحته بنفسه فإنه لا يقضى من الزكاة، وإنما يمكن أن يقضى من الصدقات، لأن الأحياء هم أحوج إلى الزكاة، ولكن إن كان استدان هذا الدين لمصلحة المسلمين فإنه يقضى من الزكاة، نظرا إلى كونه استدانه لمصلحته الشخصية، والله أعلم.

■ لماذا عبر القرآن الكريم عن بعض المصارف بـ «اللام» وبعضها بـ«في»؟

■ ■ المصارف التي عبر عنها باللام فهي تملك الزكاة، وأما المصارف التي عبر عنها بـ «في» فهي لا تملك، ولكن تنفق الزكاة في مصلحتها، «فالرقاب، مثلا لا يملكون، ولكن يعطون من الزكاة لأجل فكك رقابهم . أي يكاتبون، وكذلك «في سبيل الله، لأن سبيل الله تعالى وعاء عام يشمل كل مصلحة إسلامية، فالإنفاق هنا في سبيل الله وليس تمليكا لسبيل الله، والله أعلم.

■ هل يجب توزيع الزكاة على الأصناف الثمانية، أم يجوز صرفها إلى واحد فقط؟

■ ■ كل من أعطي من الزكاة من هذه الأصناف سقط الحق الواجب بعطائه، والله أعلم.

■ توجد مدرسة لعلوم الدين والشريعة بزنجبار؟ وأقيمت على نفقة الحسين، فهل يجوز أن تدفع الصدقات والكفارات الموصى بها والزكاة لهذه المدرسة وتكون كالصدقة الجارية؟

■ ■ أما الزكاة فلا، لأنها خصصت بنص القرآن، فلا يتجاوز بها المنصوص عليه، وكذلك الكفارات إذ لا تعطى إلا المساكين، وأما الصدقات وسائر النفقات التي يراد بها البر فنع، والله أعلم.

■ يقول البعض: بأن مصروف المؤلفه قلوبهم قد نسخ، وأن الله قد أعز الإسلام فاستغني عن هؤلاء بانتشار الإسلام فهل هذا صحيح؟

■ ■ أما النسخ فلا، ولكن ينظر في الحكمة لماذا شرع هذا التنصيب في الزكاة، فإن مشروعيته من أجل قوام أمر المسلمين، فهؤلاء لا يستحقون الزكاة لفقرتهم، ولا لكونهم قاهمين على الزكاة، فهم ليسوا من الجبابة، ولكنهم يعطون منها لأجل كفاف شرهم واجتلاب خيرهم، وعندما يكون نظام المسلمين قائما من غير حاجة إلى هؤلاء، لا يكون هنالك داع لإعطائهم، ولذلك منعمهم عمر رضي الله عنه ما كانوا يعطونه من قبل، بسبب أنهم استغني عنهم بقوة الإسلام، والله أعلم.

■ ما هي شروط العاملين وكم يعطون؟

■ ■ أما العاملون على الزكاة فهم الذين يقومون بجبايتها ودفعها إلى المستحقين عند أمرهم بذلك، ويعطون بقدر عنائهم، وذلك يختلف باختلاف الزمان والمكان، والله أعلم.

■ إخراج القيمة في الزكاة كثيرا ما يكون أنفع للفقير لا سيما في صدقة الفطر، هل جائز أم لا؟ وماذا ترجحون؟

■ ■ هذه المسألة مما اختلف فيه أهل العلم، فجمهور أصحابنا والحنفية يقولون بجواز إخراج القيمة، وجمهور أصحاب المذاهب الأخرى مع بعض أصحابنا يقولون يجب إخراج الزكاة من نفس النوع المزكى، أما الذين قالوا بجواز إخراج القيمة فإنهم نظروا أن الحكمة من مشروعية الزكاة هي سداد حاجة الفقراء والمساكين، مع ما تعقبه في النفس من آثار الخير، وهذا يحصل بدفع القيمة كما يحصل بدفع الأصل، ولربما كانت القيمة في بعض الأوقات أجدى من دفع الأصل، وأما الآخرون فجعلوا هذا الإخراج أمرا تمهيدا، ولذلك رأوا عدم تجاؤز ما دلت عليه المنصوص من فرض مقادير معينة في نفس صنوف الأموال التي تزكى.

■ ومما استدل به أصحابنا ومن معهم من الذين قالوا بجواز إخراج القيمة: حديث معاذ، حيث كان يدفع للقيمة فأنهم نظروا أن الحكمة من مشروعية الزكاة بعض العروض التي يحتاج إليها المسلمون من غير أصناف الأموال التي تزكى، وذلك من الزكاة التي كان يخرجها أهل اليمن من أموالهم، وإنما أعل الحديث بأن الذي رواه وهو طائوس لم يدرك معاذ فيه انقطاع، ولكن هذه العلة تتجبر إذا ما نظرنا إلى علة مشروعية الزكاة والحكمة من ذلك، والله أعلم.

■ هل هنالك شروط لمن يعمل في توزيع الزكاة؟ ولماذا؟

■ ■ لا بد من أن يكون هذا العامل أمينا، والأمانة لا تكون إلا بالإسلام، فمن لم يكن من المسلمين فليس بأمين، وهذا يعني أن المشر ك لا يؤتمن عليها، كذلك الخائن. ولو كان من الأمة الإسلامية . لا يؤتمن، كما قيل: كفى بالمرء خيانة أن يكون أمينا لخائن أو يكون أمينا خائنا، والعدالة بحيث يوزعها بطريقة عادلة لا يحابي أحدا على غيره، والله أعلم.

■ هل يجوز جبر الناس على أداء الزكاة؟ وما الفرق بينها وبين سائر الفروض كالصلاة والصيام والحج؟

■ ■ الزكاة ركن من أركان الإسلام يتعلق بها حقان، حق لله وحق للعباد، وجبر الناس عليه من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهما واجبان على كل مسلم حسب وسعته، ويجب حمل الناس على جميع الواجبات لا الزكاة فقط، والا فلا ملامر والأمر والنهي والأحكام والحدود، أرايت إن ترك الناس الصلاة والصيام هل يسوغ للقائم بالأمر تركهم وشأنهم؟ على أن الحديث الصحيح ورد بقتل تارك الصلاة، وروى سعيد بن منصور أن حم بن عبد الجزية على كل ذي جدة ولم يحج، والله أعلم.

■ رجل ضيع إحصاء ماله وتقوم تجارته للزكاة سنوات عديدة، وأراد أن يستردك ما فاتته، ماذا يفعل؟

■ ■ عليه أن يتحرى بقدر ما تملطن نفسه ويسكن قلبه، ويخرج ما عليه من الزكاة، وفي مثل هذا يقال: «استفت قلبك»، والله أعلم.

■ هل لأب إعطاء زكاة ماله لأحد أبنائه البالغين المدينين؟

■ ■ لا حرج عليه أن أعطى أحد أولاده المستحقين من زكاة ماله إن كان منفصلا عنه مستقلا بشؤون معيشته، لا سيما إن كان قد ركبته الديون وأرهنقه النفقات، فإن إعطاه من الزكاة في هذه الحالة أمر مطلوب شرعا، والله أعلم.

■ كيف تعرف المسكين المستحق للزكاة؟

■ ■ من كان واجدا لنفقة عياله فهو غير مسكين وإن كان دخله قليلا، ومن لم يكنه دخله فهو مسكين وإن كثر دخله، والله أعلم.



الفنان صالح زعل في حوارهِ مع «عَمَان» :

فرحون بعودة الدراما العمانية شاركنا أم لم نشارك .. والنقد من أجل النقد لا نلتفت إليه

حاوَره :

عامر الأنصاري :

عندما تكون في رحاب تاريخ فني طويل من العطاء، وأمام شخصية شكّلت ذاكرة الدراما العمانية، وأسست لبدائيات الصناعة الدرامية في سلطنة عمان، فإنك لا تعرف كيف تبدأ الحوار معه ومن أين تتطلق، هكذا انتابتني الحيرة قبيل الجلوس مع الفنان القدير صالح زعل الفارسي في منزله، مجرد الموافقة على إجراء الحوار جعلني أمام مسؤولية كبيرة، فوقفت عاجزا عن صياغة الأسئلة التي

الدراما ذات الحلقات المنفصلة يُقبل عليها الجمهور بشكل أكبر ويتقبلها لأنها ذات أفكار متعددة ومتجددة

أفتقد بقوة سعود الدرمكي فهو «الوليف» كما نقول في الدارجة ولطالما شكلنا ثنائيا جميلا

هل ندمت على المشاركة في أعمال درامية أو مسرحية أو سينمائية؟ وكيف تعتبر التجارب التي لم يكتب لها النجاح؟

لم أندم على أي عمل شاركت فيه، إنما استفدت من كل الأعمال التي قدمتها، سواء كانت ناجحة أو عكس ذلك، هي دروس تعلمت منها، حتى التجارب الفاشلة علمتني كيف أختار دوري بعناية، كيف أختار شخصيتي، حتى الأعمال الناجحة بعضها كانت صعبة ولن أكرر فيها الشخصية نفسها، وأرى بعض الفنانين يقولون إنهم نادومون على المشاركة في العمل الفلاني، وأقول لهم لولا مشاركتكم في تلك الأعمال الفاشلة لما عرفتم أنها فاشلة، ولما عرفتم كيف تتفادون ذلك بعد هذه المرة.

الفنان صالح زعل متى يعتذر عن المشاركة في الأعمال الفنية؟

حينما لا يناسبني العمل، ولا تناسبني الشخصية، حقيقة أقول لم أرفض أي عمل منذ مسيرتي الفنية، أعتقد أن ذلك يرجع إلى حسن اختيار

المخرج وأن هناك رأيا متفقا. وعلى ذكر التجارب، فكما يعلم الجميع أنني شاركت في مسلسل «حارة الأصحاب» قبل حوالي ٤ أعوام بدور شاب صغير، بداية لم أكن موافقا، ولكن ثم إقناعي بأن المكياج سيصنع هذه الشخصية، وأديت تجربة مبدئية على يد متخصصين في المكياج لمدة يوم كامل، واقتنعت بذلك رغم أنني لا أحب حلق اللحية، ولكنني تقاجأت بعد ذلك بأن الموضوع متعب جدا ومرهق من المكياج الكثيف، وأدوات تشد الجلد من أسرطة لاصقة تثبت على الرقبة، فالوضع كان متعبا ويستمر لحوالي ٤ ساعات لأجل التصوير، وسبب لي حرقا وحساسية مؤلمة، وقد تم تأجيل تصوير بعض المشاهد بعد حوالي ثلاثة أيام لكي تهدأ الحساسية قليلا، وهنا أرجع إلى موضوع الدرس، هذه التجربة لم أندم عليها، ولكنها كانت درسا لي بأن لا أقبل شخصية أصغر من عمري الحقيقي بكثير، فهي شخصية لا تناسبني.

على ذكر المخرجين، هل كل المخرجين اليوم جديرون بهذا الاسم؟

حقيقة أقول، المخرج أصبح الآن أقل مسؤولية من قبل، فالיום نجد المخرج أو بعض المخرجين لا يقوم هو بدور اختيار الممثلين، إذ أصبح دور اختيار الممثلين من اختصاصات المنتج، كذلك يقوم المنتج باختيار المخرج والممثلين والكاتب وكل شيء، وهذا الأمر حاصل في كافة دول الخليج، إذ أصبح دور المخرج فقط هو التنفيذ.

ماذا تريد أن تقول للجمهور من خلال جريدة «عَمَان» ؟

أتمنى للجمهور الكريم أن تتحقق كل أمنياتهم الطيبة، وأبارك لهم هذه الأيام المباركة من شهر رمضان المبارك، قذمنا هذا العام مسلسل «اسمع وشوف»، وبكل تأكيد كل عمل معرض للملاحظات والانتقادات، وأتمنى أن يستمتعوا بهذا العمل الرمضاني، وليكون الجمهور على يقين بأن كل ملاحظاته التي تردنا نستمع لها جيدا، وكل نقد بناء نستفيد منه بكل تأكيد، أما النقد من أجل النقد فهو ما لا نستفيد منه، وعذرا لن نلتفت إليه، وأراؤكم واقتراحاتكم نحترمها و، على العين والرأس.

كما أود هنا أن أسجل كلمة شكر لمعالي وزير الإعلام الدكتور عبدالله الحراسي على دعمه وتقديره لكل المشاركين في مسلسل «اسمع وشوف»، فمعاليه كان دائما عوننا وسندا ويقدم توجيهاته للمسؤولين، كما راعى معالي الدكتور مسالة الأجور بالنسبة للممثلين، وكانت على توجيهاته بهذا الشأن، للشكر له على دعمه الدائم، ونتمنى للدراما أن تستمر بجهود المسؤولين ودعم معالي وزير الإعلام.



■ أثناء الحوار

وأحوالهم، وأنت بعيد عن هذا العالم، ماذا؟

صحيح، فأنا لا أوجع رأسي بدخول هذا العالم الواسع، هو عالم يسبب لي «الدوشة»، ويجعلني أطيل التفكير بأمر أرى أنني بغنى عنه، وبعض أبنائي حاول معي لإنشاء حسابات وإدارتها نيابة عني، ولكنني رفضت ذلك، هم ما زالوا يحاولون وأنا أفكر، وإلى الآن لم أستقر على أمر، وربما إذا زاد تأثير أبنائي علي ستشهدون حسابا في هذا العالم باسمي، ولكن في الوقت الحاضر ليس هناك شيء، وأنا عن نفسي مكثف بما يصليني بالواتساب، أو النشرات الفنية، أو الصحف، هذا أمر يكفيني.

تاريخك الحافل بالعطاء الفني، هل ترى أنه تم تقديره من قبل المؤسسات الحكومية أو الأهلية ذات الاهتمام؟

حقيقة لا أعرف، فأجأني بهذا السؤال، وفي الوقت نفسه أحيانا يشغل بالني هذا الأمر، الأمر على شقين، الأول وهو الجمهور، وأرى أنه مقدر لي بشكل كبير، وهذا أمر أسسه في كل مكان، أما الشق الثاني وهو العنيتون في الوسط الفني، وهم كذلك يقدرون شخصي ويحترموني ولا يردون لي حاجة إذا ما طلبتها.

الوصف، إذ كانت تحوي الجميع برحابتها وشأستها وتواضعها، وفاتها فاجعة إذ كانت مفاجئة، ونعزي أنفسنا في وفاتها لأنها فقيدة الجميع.

ما زال بعض الفنانين العمانيين حريصا على المشاركة في أعمال خليجية، هل الموضوع مجد إلى هذا الحد؟

أرى أنه لا مانع من المشاركة في الأعمال الخليجية، هي فرصة جيدة حقيقة إذا ما كان الفنان يمتلك الوقت الكافي، فلو جاءني عمل خليجي وليس لدي ارتباط فلن أمانع أبدا من المشاركة، وهذا أمر جميل حقيقة، هذا التعاون والمشاركة مع إخواننا فنانين الخليج، لكن موضوع أن تكون الأولوية للمشاركة الخليجية أرى أنها ترجع للفنان ولتقديره، فبعض الفنانين العمانيين قد يبدي استعدادا للمشاركة في عمل عماني، ولكنه بعد ذلك يعتذر لقبول عرض خليجي، وأنا لا أحيد ذلك، فالالتزام بالكلمة أمر مهم جدا ومهمي كذلك، وربما البعض يغيب المصلحة المادية، ولكن الأهم من ذلك من وجهة نظري تقديم العطاء للوطن.

الكثير من الفنانين اليوم لديهم حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي، للتواصل مع الجمهور ونشر أخبارهم الفنية

بعد انقطاع حوالي سنتين، كيف تقيم عودة الدراما التلفزيونية والإذاعية؟

الأمر المهم جدا بالنسبة لي هو عودة الدراما التلفزيونية والإذاعية بعد توقف دام حوالي سنتين، شاركنا أم لم نشارك فرحون جدا بهذه العودة، أنا اليوم أطل على الجمهور من خلال ثلاثة أعمال، العمل التلفزيوني «اسمع وشوف»، والمسلسل الإذاعي «أمال مبجرة»، والمسلسل الإذاعي «مخالف ملتزم جدا»، وأتمنى أنه بعودة الدراما تستمر حركة الإنتاج طوال العام، أما بالنسبة لتقييم الوضع، فكل عمل معرض للإخفاقات والنجاح، وهذا ما لا يمكن أن أحده بنفسي، ولكن كانهض أولي لستة من الناس على مسلسل «اسمع وشوف»، أنه عمل متقبل، وهذا هو أمر مهم، بالتالي العودة جميلة وجيدة وتنمتى لها الاستمرارية ليس بشكل موسمي فقط بل طوال السنة، ومن وجهة نظري أرى أن العودة جيدة وتلامس طموحي من بعد هذا التوقف. في العادة وقبل التوقف كان يتم إنتاج عمل أو عملين إذاعيين، ولكن في هذا العام هناك أربعة أعمال إذاعية وهذا أمر جيد.

ويجب التنويه إلى أن سبب التوقف هو من تطبيق الإجراءات الوقائية جراء تفشي فيروس كورونا، ليس هنالك سبب آخر كما يعتقد البعض من أن هناك أسبابا مالية أو غير ذلك.

ها قد بدأنا في عرض مسلسل اسمع وشوف، إلى الآن ما هي الانطباعات التي وصلت عن المسلسل، سواء من الجمهور أو من الفنانين؟

من ناحية الوسط الفني حقيقة لست ألقى من زملاء الفنانين بشكل كبير هذه الفترة، لأنني لا زلت أسجل عملا إذاعيا، ولشتغلون معي في العمل الإذاعي ليسوا المشتغلين في مسلسل «اسمع وشوف»، لكن من خلال التقائي مع الجمهور أثناء مشاوير التسوق والمشاورير اليومية أرى أن ردود فعل الجمهور جيدة، صحيح أن هناك بعض الملاحظات، ولكن نسبة الانطباعات الجيدة نسبة ممتازة جدا، وهذا أمر مريح جدا لنا كفنانين، وكنا نعمل مسلسل اسمع وشوف، وأنا مستمع جيد للنقد البناء وهو نقد مفيد بالنسبة لي، أما النقد من أجل الهجوم فقط فلا أنفقت إليه، ولا أعتقد أن أحدا من كادر العمل يلتفت إليه كذلك.

هل ترى أن مسلسل «اسمع وشوف» يعوّض ما سبقه من توقف؟

في رأيي، نعم يعوّض، لأن العمل يناقش عدة قضايا، والكثير من حلقاته تلامس الواقع ومن الضروري التطرق لها وتقديمها للناس، واعتقد أنه من الملاحظ أن هناك بعض الحلقات مستواها متوسط، وبعض الحلقات مستواها عال جدا، أي أن هناك تفاوتا بين الحلقات، ويعتمد ذلك على خصوصية الحلقة المطروحة والموضوع، وبشكل إجمالي أرى أن المسلسل حقق مشاهدة جيدة.

ذكرت أن هناك تفاوتا في مستوى الحلقات، هل هذا ما يميز العمل الدرامي ذي الحلقات المنفصلة؟ بمعنى هل الحلقات المنفصلة تجنّب فريق العمل الوقوع في فكرة واحدة عامة قد لا يتقبلها المجتمع؟

xx من الممكن أن يكون كلامك صحيحا، وشخصيا أرى أن الحلقات المنفصلة يُقبل عليها الجمهور بشكل أكبر، ويتقبلها، لأنها ذات أفكار متعددة ومتجددة، فقد يلامس العمل كافة أفراد المجتمع إذ لا بد أن يجد حلقات تطرح قضيته، أما للمسلسلات ذات الفكرة الواحدة فهي أحيانا قد تُنفذ في ١٥ إلى ٢٠ حلقة، ولكن المخرج قد «يمط» في الحلقات ما يؤدي إلى رتابة الأعمال، ولا أعمم، وهناك أعمال كثيرة تدخل في شباك الرتابة،

■ صالح زعل في مسلسل حارة الأصحاب



قريبا في #رمضان .. #حارة الأصحاب

نوافذ

سليمان المعمري

صمت عبد العزيز

قبل أسبوعين فقط من رحيله كتب عبد العزيز الفارسي في دفتر يومياته: «كم من إشارة أعطيت لم يفهمها أحد. الصمت، ثم الصمت، حتى آخر رمق.. ولأننا - نحن أصدقائه وزملاءه في مهنة الطب وورطة الكتابة - لا نجد إلا لغة التشرُّة والكلام المبطوط، ولأننا لا ندرك جلالة الصمت الذي يحتاج إلى موهبة كبيرة كما أخبرنا دستيوفسكي، فإننا لم نستشعر إشارات عبد العزيز وتركتناه يرحل في الصمت؛ الصمت الذي أخبرنا بكل شيء. قليلون من باح لهم عبد العزيز الفارسي بمرضه، وحتى هؤلاء القليلون لم يبقوا تماماً على خطورة هذا المرض، من قرط ما كان يتحدث عنه بهدوء الأطباء لا يقلق المرضى. كانوا واثقين أنها سحابة صيف عابرة سيدهدها عبد العزيز بصلايته الموهودة التي لطالما أدت القوة في المرضى وبذرت فيهم الأمل بالحياة، لكانه كان تجسيداً لفلسفة كيركيغارد: «إن تشخيص الحالة الحالية للعالم بأكمله والحياة عموماً هي المرض. لو كنت طبيباً وسُئلت عن العلاج؛ فسوف أجيب: الصمت.» من يعرف عبد العزيز جيداً يعرف أن الصمت جزء مهم من فلسفته في الحياة. إذا ما رأى شمساً تغرب أو ساقية تجري أو طفلاً يركض، فإنه لا يعبر عن دهشته بشهقة إعجاب أو حفنة من الكلمات، وإنما بالصمت الناهل. إنه يُصمت أكثر مما يتكلم، وإذا ما تحدث بعد هذا الصمت فإنه يقول كلاماً كثيراً في كلمات قليلة. تمتت فرجينيا وولف يوماً أن تكتب رواية عن الصمت، عن الأشياء التي لا ينطق بها الناس، ماذا لو أنها أدركت زمن عبد العزيز أو أنه عاش في زمنها؟ لا أخالني مبالغاً أن قلت إنه سيكون أحد ملهميها لكتابة هذه الرواية، وربما يقرأ مخطوطتها الأولى قبل النشر ويبدلي لها بملاحظات ثاقبة تُثري النصّ وتعمّق أحداثه وشخصوه، تماماً مثل ما فعل مع هدى حمد في روايتها «الأشياء ليست في أماكنها»، ومع كاتب هذه السطور في روايته «الذي لا يحب جمال عبد الناصر». من يعرف عبد العزيز أيضاً يعرف أن الصمت مكون مهم من مكونات كتابته. هو يدرك جيداً أن الصمت جزء أساسي من اللغة، وأن المسكوت عنه أحياناً أهم بكثير مما قيل. في روايته «تبيكي الأرض يضحك زحل» يتفنن في استدعاء الصمت في لحظات أبطاله المهمة. على سبيل المثال يسرد خالد بخيت (الذي هو بالمناسبة أقرب شخصيات الرواية شيئاً بعيداً عن لقائه الأول بحبيبتيه عيبر، ذلك اللقاء الذي لم يتبادلا فيه سوى جملتين قصيرتين وما تبقى من حديث، كان صمناً. الصمت بين اثنين يعرفان بعضهما مليار عام أو يزيد. عاشا في نفس البراري، والكهوف. زارا نفس الصحاري. تسامرا على نفس الضفة من النهر العذب. عاشا تطور الحضارة لحظة لحظة»، وفي موضع آخر من الرواية يسرد خالد بخيت حكايات لأهل قريته عن كوكب زحل وأهله وشعراته، ويسألهم: «هل فهمتم؟، وحين يجيبون: «نعم. كلام جميل. كلام عميق»، يظهر الحزن على وجهه ويقول: «الناس في زحل لا يستطيعون التعليق على هذا الكلام إلا بالصمت». أما بطل الرواية الآخر زاهر بخيت فقد كان الصمت المبجل أحد أهم صفاته: «هو لن يخبرك شيئاً، تقول زوجة ابنه لولدها خالد، وتضيف: «يريد كعكة إتمام كل شيء في صمت، وحسب طريقته». صمّت عبد العزيز الفارسي إذن حتى آخر رمق، تاركاً مهمة الكلام لمرضاه الذين غمرهم بنبله، وقرائه الذين أدهشهم بنصوصه، ولأصدقائه وزملائه الذين صدّهم برحيله المباغت، ولأن أي كلمات اليوم في رثائه لن تستطيع التعبير عن حجم الخسارة والفقد، فالأحرى بنا جميعاً أن نتشبه به ونلوذ بالصمت.

■ سليمان المعمري كاتب وروائي عماني

بعد أسبوع من العطاء المسرحي.. مهرجان سندان لمسرح الشارع يسدل الستار

«التماس» يستحوذ على الجائزة الكبرى.. «ألوان الطيف» ثانياً و«أنفاس» ثالثاً من بين ١٧ عرضاً

والمجتمع بشكل مباشر لطرحها من خلال العروض المقدمة، ولأحظت اللجنة تقديم بعض العروض المسرحية باللغة العربية الفصحى وتوصي اللجنة بالاقتراب من لغة الشارع البسيطة لتكونها تعكس لغة واقعه بصورة أصدق وأعمق وأبلغ في إيصال رسالته، وأكدت اللجنة على أهمية الوعي في الفصل بين الأفكار المسرحية المقدمة في مسرح الشارع وما سواه من أنواع المسرح الأخرى. كما اشتمل حفل الختام على كلمة مدينة سندان، قرأها محمد بن حمد السليبي مدير عمليات مدينة سندان، وأكد على أهمية هذه الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع الثقافي، مشيداً بنجاح المهرجان وما شهدته من توافد جماهيري كبير، ومؤكداً أن هذا التعاون بين القطاعين ودعم الحراك الشبابي هو من أبرز خطوات تنفيذ رؤية عمان ٢٠٤٠.

كما قدم محمد البهاني رئيس فرقة مسرح الدن للثقافة كلمة الفرقة التي أشار من خلالها إلى أهمية هذا التعاون وأنه ثمرة لتعاون قادم وأن المهرجان مجرد بداية لقادم أجمل، آملاً أن يرى المهرجان النور في دورات قادمة، كما أكد على أن مسرح الشارع ينطلق من الطاقات الشبابية ويواصل العطاء بهم، كما وجه شكره لكل الشباب المتطوعين والذين عملوا من خلف الكواليس، وإلى وسائل الإعلام المختلفة المحلية منها والعربية.



■ من عرض التماس الفائز بالمهرجان

معاذ الجحمدي، وتركى حمد، اللذين شاركوا في العرض المسرحي «أنفاس». وقد قرأ رئيسة لجنة التحكيم إدريس البهاني بيان اللجنة، والذي جاء به توصيات عديدة أهمها ضرورة استمرارية القطاع الخاص في تبني ورعاية الفعاليات الثقافية والفنية والشبابية مواكبة ثقافة العصر الحديث في سلطنة عمان، كما أوصت اللجنة بأهمية الالتفات بشكل كبير للقضايا المعاصرة وملازمة روح الشارع

مجالات الإبداع في التمثيل الفنان ناجي اليافعي عن دوره في مسرحية «هشش فتاح، فرقة تواصل المسرحية، وجائزة الإبداع في المؤثرات الموسيقية ذهبت لفرقة «عندليب الشارع، لفرقة الصحوة المسرحية، وذهبت جائزة الإبداع في الأداء الجماعي لفرقة «كشك، لفرقة مسرح الدن للثقافة والفن.

وتشجيعاً للجيل الناشئ، فقد منحت مدينة سندان هدايا تشجيعية للأطفال

ذهبت لفرقة البلوشي عن دورها في مسرحية «أنفاس»، في حين فاز بجائزة أفضل ممثل ثان هيثم المعمري عن دوره في مسرحية «المديون»، وفازت بجائزة أفضل ممثلة ثانية شيما البلوشية عن دورها في مسرحية «المديون». ومنحت لجنة التحكيم جائزة خاصة ذهبت لفرقة «التائهون، لجماعة بصمة من الجامعة الوطنية، كما منحت اللجنة جوائز الإبداع لثلاثة مجالات، وفاز في

متابعة - عامر الأنصاري

حقق العرض المسرحي «التماس» جائزة أفضل عرض أول في مهرجان سندان لمسرح الشارع، وبذلك نالت فرقة الشفق المسرحية التي قدمت العرض الجائزة المالية الكبرى وهي ١٠٠٠ ريال عماني، جاء ذلك في الحفل الختامي لمهرجان سندان لمسرح الشارع الذي أقيم مساء أمس الأول الجمعة برعاية سعادة عيسى بن حمد العزري محافظ جنوب الباطنة . وجاء إعلان النتائج بعدما قيمت لجنة التحكيم -المكونة من إدريس البهاني، رئيساً، ومحمد بن خلفان الهنائي، وعبد الحكيم الصالحي- العروض المسرحية الـ ١٧ التي تم تقديمها خلال ٦ أيام متواصلة، وخلفت اللجنة إلى منح «التماس» الجائزة الكبرى.

ونال العرض المسرحي «ألوان الطيف، لفرقة أفاق المسرحية جائزة أفضل عرض ثان، أما أفضل عرض ثالث فقد نالته مسرحية «أنفاس» لفرقة المسرح الشعبي. وذهبت جائزة أفضل مخرج لـ خالد العبري عن عرض «التماس»، فيما ذهبت جائزة أفضل نص عماني لـ شيخة الضجيرة عن نصها «عندليب الشارع».

أما جائزة أفضل ممثل أول فقد فاز بها وليد الغيزوي عن دوره في مسرحية «التماس»، وجائزة أفضل ممثلة أولى



■ تتويج فريق عمل مسرحية «التماس»

في العدد الجديد من مجلة «نزوى»

ملف يبحث اتجاهات الشعر البوسني المعاصر.. و محوران عن الستالي وإيتيل عدنان

فريرا كولار، أما محمد العزوي فيكتب «تذكار إلى الهيبيزم»، ومير خلف «في المنحنى»، وعمر شبانة من طينة الأسلاف، وخالد المخيني «محشر». في مطلع باب النصوص نقرأ تحليل النعيمي نصاً رحلياً عنوانه «كتابة الكون في نيبال: لماذا ليس للكلمات عيون، ويكتب الهواري غزالي «وصلات من كتاب الرحلة إلى تونس: في البحث عن سبكا المفقودة». ونقرأ قصة لأحمد الرحيبي «الطرف الثالث والفكرة الفاتلة»، ويكتب خالد اليماني، موسيقى الوجود، في حين يترجم نوفل نيوف قصة من الأدب الروسي بعنوان «الهوة، لليونيد أندرييف، كما تترجم جوليا مرشد نصاً من اللغة التشيكية بعنوان «كيف التقيت بكاتب نعي؟»، لياروسلاف هاشيك، ويترجم تحسين زقاق عزيز قصة من اللغة الروسية: «من دون عنوان» لبوريس بيلنيك. ونقرأ نصاً لعصام جميل بعنوان: «خياط موسوليني».

في مفتتح باب المتابعات والرؤى، يكتب سمير اليوسف «سلافو جيك: الفلسفة والكوميديا»، ويتناول أحمد الصغير رواية «نجع بريطانيا العظمى» لحسام العادلي، أما ليندا نصار فتكتب حول كتاب «مسارات الحادثة، لشوقي بزيغ، في حين يتناول عبد الجليل الشافي ديوان «على انفراد، لحسن نجمي، ويكتب عبد الرحمن المسكري عن كتاب «لغة الخلق، لعبدالله العمري.

صدر رفقة العدد كتاب «الحب أكثر سمكاً من النسيان، مختارات من الشعر العالمي، للمترجم ناصر الكندي.

يفتح العدد، رئيس التحرير الشاعر سيف الرحيبي بنصّ عنوانه: «مشاهد بوسنية: حيث الذاكرة تعيد ترتيب الأماكن والغيابات، وفي مطلع باب الدراسات نقرأ دراسة بعنوان: «البلاغة والسميانيات، نقاط التقارب والتباعد، لجوزيف كورتيس، بترجمة رشيد بن مالك. ويدرس أحمد خيري «بلاغة الشخصية المتمردة: قصيدة الطوفان لعارف الساعدي أنموذجاً، أما إسماعيل السالمي فيبحث «الاتجاه النظمي في مؤلفات نور الدين السالمي».

في باب الحوارات نقرأ حواراً مع الروائي حسن داوود، أجرته ضحى عبدالرزوق الم، وترجم مني معدود حورا مع الروائي ميو يان، أجراه دونغ يانغ، كما نجد حواراً مع الباحث العراقي نائل حنون، أجراه عبدالرزاق الربيعي. وتطالعنا في باب السينما دراسة لجيل دولوز بعنوان «تجليات الزمن في الصورة السينمائية، بترجمة عزيز الحاكم، وتكتب إرين سمير قراءة نقدية في فيلم الجريمة، بعنوان: «بين عقدة أوديب والاضطراب النرجسي».

يفتح باب الشعر بول شاولو بنص عنوانه «القصيدة المتوحشة، ويترجم محمد حلمي الريشة مختارات شعرية للشاعر الصيني وليم مار، ونقرأ لدارين حوماني نص «الحياة»، في حين يكتب عبدالله البلوشي «حمامة دستيوفسكي»، وصادم الزبيدي «ويوتو مع رابعة، ونيل منصر «الرياح» وعزيز أرغاي «أنا الواقف بين رصاصتين، كما نقرأ قصائد لمحمد السناني، ولييد العامري «ملح الحب»، وتترجم إدريسة بلققيه من الأدب البرازيلي نصاً للشاعر

خصصت مجلة نزوى في عددها الـ (١١٠) ملفاً واسعاً عن الشعر البوسني الحديث، قدم فيه أكاديميون وباحثون مستعربون أبرز ثيماته الموضوعية وسماته الفنية، وقدموا دراسات نقدية عن أهم التجارب الشعرية البوسنية المعاصرة، حيث كتب ميرزا سراكييتش عن «اتجاهات الشعر البوسني المعاصر، وتناول محمد جيليلوفيتش «الأفاق الفنية لعبدالله سيدران، أما منير مويتش، فقد دراسة عن تجربة الشاعرة «فريدا دوراكوفيتش، وكتب ستيفان تونيتش «إلى لدين أنغامه وأحلامه، ودرست حنيقة كايبييتش «الملاحم الشعرية لعزت سارلييتش»، أما زهاد كلوتشائين فتكتب عن: «حداائق اللذة في شعر بيسيرا أليكاديتش. كما تضمن الملف ترجمات شعرية مختارة. وقد أعد الملف وترجمه: منير مويتش وميرزا سراكييتش.

وأفردت المجلة أيضاً في عددها الجديد محوراً عن الشاعر العماني أحمد بن سعيد الستالي، درس فيه الباحثون والنقاد تراثه الشعري من جوانب متباينة؛ حيث تناول محسن الكندي «حضور الستالي شاعراً في أدبيات الثقافة العمانية والعربية»، أما ساعدة خاطر فدرست «الصورة الفنية لدى الستالي ودورها في رسم ملامح العصر، وكتب إبراهيم سعيد: «قدمه عيسى مخلوف، وشارك فيه كل من: زهيدة درويش، وخالد النجار. ونقرأ في العدد محوراً عن «الكوميكس العربي»، أعده شريف الشافعي.

جلسة حوارية احتفاءً باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف.. اليوم

احتفاءً باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف تقيم وزارة الثقافة والرياضة والشباب جلسة حوارية بعنوان «الكتاب وحقوق المؤلف، وبالتعاون مع مبادرة «منصة الفنر، وذلك في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم الأحد ٢٤ أبريل بالنادي الثقافي وتشارك سلطنة عمان دول العالم احتفاءها باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف الذي أقرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في ٢٣ أبريل من كل عام، كمناسبة لاكتشاف عالم فن صناعة الكتاب بجوانبه المتعددة وتقديره بوصفه وسيلة للتعبير عن القيم ونقل المعارف ومستودع للتراث غير المادي.

وتشهد الجلسة الحوارية مشاركة عدد من المختصين والمهتمين بهذا الجانب وهم الدكتور هيثم الناهي مدير عام المنظمة العربية للترجمة، والدكتور عبد الله الجسمي رئيس قسم الفلسفة بجامعة الكويت مستشار مجلة الثقافة العالمية الكويتية، والكاتب مازن حبيب، والدكتور علي العلوي رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للملكية الفكرية، ويدير الجلسة الحامية ميمونة السليمانية.

ويأتي الاحتفال بهذا الحدث الثقافي العالمي لتحقيق أهداف هذا اليوم من خلال غرس عادات القراءة بين الناس في المجتمع بشكل عام وفئة الناشئة والشباب بشكل خاص، وتعزيز دور القراءة وأهمية الكتاب، وفهم القوانين المتعلقة بحقوق المؤلفين وحماية الملكية الفكرية الخاصة في ظل الثورة الرقمية، بالإضافة إلى تشجيع المواهب الصاعدة على القراءة والكتابة والإبداع. الجدير بالذكر، وكما جرت العادة كتقليد سنوي أن يقع الاختيار على أي من مدن العالم التي تضع برامج لتعزيز الكتب والقراءة وتسميتها عاصمة عالمية للكتاب لعام كامل، نتيجة لمجهوداتها المبذولة سابقاً في عالم صناعة الكتاب وتشجيع القراءة، كما يتخلل هذا الاختيار تنفيذ مجموعة من المبادرات والأنشطة تقدمها تعزيزاً لهذا الجانب، والتي من خلاها ستحاول إطالة مدة الاحتفال بهذا اليوم حتى حلول ذكراه في العام اللاحق.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@oeppa.om

التوزيع:

الإعلانات:

التحرير:

رئيس التحرير:

رقم الهاتف:

البريد الإلكتروني:

